

الوزير شاحل انضم، امس، الى مفاوضات القاهرة

(ص ٣)

رئيس بلدية ايلات يدعو الملك حسين لمشاهدة سباق القوارب، يوم السبت

(ص ٨)

وفد من اعضاء حزب «العمل» العرب يتوجه، اليوم الى المغرب

(ص ١٦)

غليان شعبي في المناطق المحتلة احتجاجا على جرائم الجيش والمستوطنين!

● اضراب في مدينتي رام الله والبيرة ومسيرة طلابية حاشدة احتجاجا على جريمة قتل الطالب رامي الغزاوي ● حركة «فتح» في بيان عممته على وسائل الاعلام: «اذا كان الطرف الاسرائيلي لا يلتزم بوقف العنف، فلا نرى ما يلزمنا بذلك» ● بيرس يعطي اوامر بتشديد التدابير الامنية في المناطق المحتلة ● مئات المستوطنين يتظاهرون في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت حركة «فتح» في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاربعاء، بيانا عممته على وسائل الاعلام في اعقاب استشهاد الطالب رامي عزت الغزاوي، عند مدخل المدرسة الثانوية في مدينة البيرة يوم امس الاول الثلاثاء، ونددت فيه بشدة بسياسة الحكومة الاسرائيلية وعربدات المستوطنين مشيرة الى ان «الوضع الخطير الذي اصبح لا يحتمل يفرض علينا اعادة حساباتنا من جديد»، ومؤكدة «ان الانتفاضة لم تنته ولم تتوقف».

وجاء في البيان: «لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى ولم يعد اي مجال للانضباط. واذا كان ما يسمى بالسلام سيسير على جثثنا وسيكون

● البقية على صفحة ٥ ●

□ ترقبوا في «الاتحاد»، غدا الجمعة □

فصل من رواية جديدة (مخطوطة) بعنوان «نجوم اريحا» للكاتبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر

(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

مصرع جندي في الاحتياط بطعنات شاب من غزة!

● مصادر عسكرية: الشاب المعتدي ينتمي الى «الجهاد الاسلامي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الجندي في الاحتياط، حاييم دوريئا من كرميئيل مصرعه، امس الاربعاء، متأثراً بجراحه التي اصيب بها بعد ان طعنه الشاب اياد العرعير من حي الشجاعية في مدينة غزة بسكين بينما كان الجندي جالساً في المقصف الواقع عند حاجز «ناحل عوز». هذا ما صرح به الناطق العسكري مساء امس

● البقية على صفحة ٢ ●

بيرس: سوريا ترفض نزع سلاح «حزب الله» في لبنان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم وزير الخارجية، شمعون بيرس، صباح امس الاربعاء، سوريا بانها «تحول بشكل متعمد دون نزع سلاح مقاتلي «حزب الله» الناشطين في جنوب لبنان. وذلك في محاولة منها «لابقائهم كورقة في يديها في حال فشلت المفاوضات الثنائية في المسار السوري – الاسرائيلي».

وقال بيرس «لم نقل ابداً للسوريين ان ينتظروا الى ان ننجز اتفاق المبادئ مع الفلسطينيين». «وانهم يسعون تحت هذه الذريعة الى تبرير ما اسماه بـ «تصلبهم، خاصة وان الوفد السوري في المفاوضات الثنائية اتخذ مواقف متشددة جداً».

واضاف وزير الخارجية ان اسرائيل تسعى لبناء شرق اوسط جديد وان يتم التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي. وقال «الا ان ذلك لا يعني ان يكون التقدم في مختلف المسارات في المفاوضات الثنائية مترابطاً».

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة وعموم آل معلم وصباغ في دير حنا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

باسمة جميل معلم (صباغ)

(ام الياس – ارملة المرحوم ميخائيل الياس معلم)

عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ٩٣/١١/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار يوحنا الرسول في دير حنا.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

في اجتماع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية في باريس

التشديد على الترابط بين انجاز الفلسطينيين لمشاريعهم الاقتصادية وبين نجاح العملية السلمية

*** واجتماع مجموعة البيئة، الذي انعقد في القاهرة، توصل الى العديد من الاتفاقات العربية - الاسرائيلية ***

● باريس، القاهرة - الوكالات - لقاء اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية، الذي انعقد في العاصمة الفرنسية، تم في اجواء ايجابية. ولقاء القاهرة في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة تمخض عن العديد من الاتفاقات.

واصدرت اللجنة الاقتصادية التي انهت اجتماعها الاول، يوم الثلاثاء، بياناً جاء فيه ان اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي قررت الاسراع في انجاز اعمالها لتحقيق الاهداف التي حددها اتفاق الحكم الذاتي. وان الجانبين قررا، في سبيل ذلك، عقد الاجتماع المقبل لهذه اللجنة واللجان المصغرة الثلاث، التي انبثقت عنها، في الفترة ما بين ٢٣ و٢٥ من الشهر الجاري في باريس.

وشدد الجانبان على ضرورة احراز تقدم سريع بالنسبة للوضع الاقتصادي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، كما شددا على الترابط بين التنمية والعلاقات الاقتصادية المتينة في المنطقة وانجاز الفلسطينيين لمشاريعهم الاقتصادية وبين نجاح خطة السلام.

واتفق الوفدان على ان تقيم اسرائيل والسلطة الفلسطينية اطاراً للتعاون الاقتصادي يقوم على مبادئ التبادل والعدالة والعلاقات الاقتصادية الصادقة، اضافة الى دور القطاع الخاص في تشجيع التنمية الاقتصادية.

واشار البيان ايضاً الى ضرورة احترام كل من الطرفين لعلاقات الطرف الآخر الاقتصادية مع اطراف اخرى.

واشار الطرفان الى اهمية التقدم الذي تم احرازه في اطار مجموعات العمل في المفاوضات متعددة الاطراف.

هذا وترأس الوفد الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) بينما ترأس الوفد الاسرائيلي وزير المالية ابراهام شوحط.

وفي القاهرة انهت مجموعة العمل الخاصة بالبيئة اعمالها، مساء الثلاثاء، واعلنت عن التوصل الى اتفاق اسرائيلي - عربي لمكافحة التلوث النفطي.

وقد اعلن يوسي غال، باسم الوفد الاسرائيلي، انه تم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والاردن ومصر، للعمل في اطار مشروع لمراقبة التلوث في خليج العقبة.

كما تم التوصل في اطار هذه المجموعة الى اتفاق يشمل حوالي عشرين مشروعاً لتحسين شروط البيئة في المنطقة. غير ان المسائل المتعلقة بتخزين النفايات النووية الاسرائيلية لم يتم اي اتفاق بشأنها.

علاقات دبلوماسية وشيكة بين الفاتيكان واسرائيل

● روما - وكالات الانباء - قال مصدر رسمي في الفاتيكان، امس الاربعاء، ان الفاتيكان واسرائيل على وشك الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية متبادلة.

واضاف ان اللجنة الثنائية على وشك الانتهاء من اعمالها الا ان الطريقة والتوقيت والشكل الذي سيتخذه الاتفاق سيتحدد فيما بعد.

مصرع جندي في الاحتياط بطعنات

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعاء.

وقال الناطق العسكري انه في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً هاجم شاب يبدو من التحقيق الاولي انه من مدينة غزة جندياً كان جالساً في المقصف القريب من الحاجز. وان جراح الجندي كانت بالغة وتوفي بعد عدة دقائق من طعنه.

واضاف ان صاحب المقصف والجنود الذين تواجدوا عند الحاجز تمكنوا من القاء القبض على الشاب.

وقال قائد كتيبة لجنود الاحتياط انه كانت في حوزة الشاب سكين نصلها بطول (٢٠) سنتيمتراً وان المعتدي، على ما يبدو، انتظر وترقب الوضع في المقصف لمدة اكثر من ساعتين وانه قام بهذه العملية وحده.

واضاف القائد ان طاقم الاسعاف، الذي حضر الى المكان لم يستطع انقاذ الجندي الذي طعن في عنقه، من خلال ايقاف نزيف الدم.

وقالت مصادر مسؤولة في «جهاز الامن» في الجنوب ان الشاب ينتمي الى منظمة «الجهاد الاسلامي».

وقال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، الذي يواصل زيارته في كندا، امس الاربعاء، تعقيباً على مقتل الجندي، ان «الارهاب لن يمنعنا من العمل على وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق المبادئ الموقع بين اسرائيل وم.ت.ف». وقال: «انه رغم عملية القتل هذه سنواصل المفاوضات، من جهة، وسنكافح الارهاب، من جهة اخرى».

ودعا رابين المواطنين الاسرائيليين الى ابداء اليقظة ووعد بان الحكومة ستبذل قصارى جهدها للحؤول دون وقوع اصابات.

لقاء اليوم

مع: النائب عبد الوهاب دراوشة
حول: مطالبته بحقيبة وزارية

كيف نقاوم الاحتلال والاضطهاد.. اذا بقينا خارج الحكومة؟!

● اثيرت امس، مجددا قضية مطالبة الحزب الدمقراطي العربي بحقيبة وزارية ودخوله الائتلاف الحكومي مع حزب العمل، ويذكر ان هذا الموضوع ينتظر عودة رئيس الحكومة يتسحاق رابين الذي بحث الامر بشكل اولي مع النائب عبد الوهاب دراوشة.

حول مطالبته بحقيبة وزارية، التقينا النائب عبد الوهاب دراوشة زعيم الحزب الدمقراطي العربي:

● «الاتحاد» - اين وصلت قضية دخولكم الائتلاف الحكومي؟

- دراوشة: نحن الان بانتظار عودة رئيس الحكومة. فقد وعدنا بدعوتنا للتفاوض، وطلب مهلة وافقنا من طرفنا على منحه اياها. وقد التقيت وزير الخارجية شمعون بيرس الذي عبر عن موافقته على الامر وسنتفاوض حول الموضوع.

● «الاتحاد»: عن اي وزارة يجري الحديث؟

- دراوشة: في هذه المرحلة نتحدث عن دخول الائتلاف، ولا نطرح موضوع الوزارة. ومن الطبيعي ان نتطرق الى ذلك خلال المفاوضات.

● «الاتحاد»: هناك وزارات معينة غير واردة في الحسبان، وهذا الامر معروف لكم، ففي اي وزارة ترغبون؟

- دراوشة: يهمنا الجانب المبدئي اكثر من نوعية الوزارة. نطالب ان يأخذ المواطنون العرب حقهم الشرعي بالمشاركة الفعلية في اقرار السياسة في البلاد. ولا معنى لبقائنا في الكتلة المانعة دون دخولنا الحكومة.

● «الاتحاد»: وهل الحقوق لا تؤخذ الا في الوزارة فقط؟

- دراوشة: نحن نناضل من اجل حقوقنا القومية واليومية، ولكن بعد عام على الكتلة المانعة ارى انها استنفدت مهامها ككتلة مانعة، حيث منعت الليكود من العودة الى الحكم. الآن جاء دورنا للمشاركة في الحكم. ومن ناحيتنا قضية دخولنا الحكومة ستكون خطوة على الطريق الصحيح.

● «الاتحاد»: وهل الظروف نضجت باعتقادكم لدخول الوزارة؟

- دراوشة: نعم. فالحكومة اليوم تسير في الطريق الصحيح. من حيث مفاوضات السلام والعمل على دفع المساواة للجماهير العربية. رغم الصعوبات الموجودة. لكن هذا يسير بطريق لا رجعة عنه. ومن جهتي اقترحت على الوزير بيرس ان تقام حكومة من ٦١ عضوا بما في ذلك الجبهة. وانا طبعا لا اتحدث باسم الجبهة. ولكن لا ارى مانعا في ان تكون الكتلة المانعة قوة ائتلافية.

● «الاتحاد»: وماذا قال لك بيرس حول اقتراحك هذا؟

- دراوشة: انا لا اتحدث باسم الجبهة. ولكن الاقتراح لم يرفضه بيرس بل وعد بدراسة الامر.

● «الاتحاد»: هناك من يعارض من بين نواب «العمل» مشاركتكم في الحكومة لان ذلك يعني كشف الامور الامنية امامكم؟

- دراوشة: هذا توجه عنصري مرفوض. فالامور الامنية لا تبحث في الحكومة بل في الكابينيت.

● «الاتحاد»: اذا كانت هناك اصوات عنصرية داخل حزب «العمل»، فكيف توافق على ان تكون شريكا في حكومته؟

- دراوشة: نحن نريد ان نقاوم هذا التوجه العنصري. لان قبول عرب في الحكومة يعني مكسبا لنا وضربة للتوجه العنصري. فاذا كان في المغرب هناك وزير يهودي فلماذا لا يكون هنا وزير عربي؟

● «الاتحاد»: ولكن المغرب لا تضطهد اليهود ولا تحتل جزءا من شعبهم!

- دراوشة: وكيف نقاوم الاحتلال والاضطهاد اذا بقينا خارج الحكومة. وخارج اطار المشاركة في صنع القرار. نحن نريد ان نشارك في صنع القرار. فوزير في الحكومة يعني ميزانيات ووظائف للمواطنين العرب ومنع اتخاذ قرارات حكومية ليست في صالح الجماهير العربية.

● «الاتحاد»: لكن وزيرا واحدا ليس بامكانه ان يمنع اتخاذ قرارات ولدينا مثال موقف الوزير ليباني من قضية طرد نشطاء «حماس»؟

- دراوشة: وماذا يعمل عدد من الاعضاء العرب في الكنيست. الوزير له دوره وشخصيته ومن ناحيتنا سنعمل من اجل الوصول الى ذلك.

● «الاتحاد»: لو طرح عليك صفقة، ان تعود الى حزب «العمل» مقابل حقيبة وزارية. هل تقبل؟

- دراوشة: هذا الامر مرفوض. خرجت من حزب العمل ليس لاعود اليه. ولدي قناعة ان لا تأثير لاي عضو عربي في اي حزب صهيوني. بل علينا العمل داخل اطرنا القطرية الوطنية. وهذا يمهد طريقنا الى دخول الحكومة.

● «الاتحاد»: ولكنك تركت حزب «العمل» احتجاجا على سياسة رابين والاحتلال. واليوم تقول ان الظروف تغيرت، وها هو رابين يلتقي عرفات. اذن، زالت الظروف التي بسببها تركت حزب العمل، فهل تعلن حل الحزب الدمقراطي العربي وتنضم مجددا انت وزملاؤك الى حزب العمل؟

- دراوشة: هذا الامر مرفوض. فلا احد يتجرأ ان يطرح علينا مثل هذا الامر ونحن قوة صاعدة في الوسط العربي.

● «الاتحاد»: انت تتحدث عن ظروف مناسبة وفي المقابل يهدد زميلك النائب وليد صادق بالاستقالة من الحكومة احتجاجا على السياسة الممارسة بحق الجماهير العربية وبحقه شخصيا الا ترى تناقضا في الامر؟

- دراوشة: الزميل وليد صادق، وانا احترم موقفه، يحتج على التعامل الشخصي معه بسبب عدم منحه صلاحيات من قبل الوزير المسؤول عنه. ولذلك نحن نرفض منصب نائب وزير. لان صلاحيات نائب الوزير محدودة.

● «الاتحاد»: اذا عرض عليك حقيبة وزير بلا وزارة مثلا؟

- دراوشة: المبدأ هو الاهم بالنسبة لنا.

● «الاتحاد»: يعني انك مستعد ان تقبل بذلك؟

- دراوشة: سنبحث كل ما يعرض علينا بشرط ان نحصل على حقيبة وزارية، فنحن نتحدث عن مبدأ منح حقيبة وزارية للجماهير العربية بعد ٤٥ سنة من قيام الدولة وهذا المطلب عادل ولا تراجع عنه.

● «الاتحاد»: فلتكن وزارة لوزير عربي، فاذا منحت الوزارة لنائب عربي من حزب «العمل»؟

- دراوشة: نحن مع ذلك. ولكن نتحدث عن مبدأ دخولنا الائتلاف. فلماذا لا يكون اكثر من وزير عربي واكثر من نائب وزير ايضا.

□ حسين سويطي □

قداس وجناز الاربعين

اولاد وبنات المرحومة وانسباؤها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

بديعة حبيب دكور
(ام فرج)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١١/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى العزيزين باير وطارق شبايطة واخواتهما وعموم آل شبايطة في الداخل والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المناضل الوطني الكبير المرحوم معين سعيد شبايطة الذي وافته المنية غدراً في الخارج. للشهيد الرحمة ولاهله واحبائه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في عرابة

تعزية

تعازينا الحارة القلبية الى العزيز سليمان يوسف خوري واولاده وبناته وعموم آل خوري وسرور وانسبائهم في عرابة وعيلبون بوفاة المرحومة لطفية رشيد سرور خوري. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

عرفات، اليوم، في اسبانيا

● الاسبوع القادم في اليونان والسويد ●



● تونس – الوكالات – علم هنا، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم اليوم الخميس بزيارة رسمية الى اسبانيا يلتقي خلالها الملك الاسباني خوان كارلوس ورئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس.

وفي اثينا اعلن متحدث باسم الرئاسة اليونانية ان الرئيس عرفات سيزور اليونان الاسبوع القادم حيث يلتقي كلا من رئيس اليونان قسطنطين كارمانليس ورئيس الوزراء باباندريو ويجري محادثات تتعلق بالشؤون ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم المسيرة السلمية.

هذا وعلم ايضا ان عرفات سيزور السويد في ٢٦ و٢٧ الجاري لبحث المساعدات الاوروبية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

المعارك بين «المجاهدين» تقطع الطريق الاستراتيجية بين افغانستان وباكستان

● كابول – وكالات الانباء – ادت المعارك الطاحنة بين فصائل «المجاهدين» المتنازعة، امس الاربعاء، الى قطع الطريق الاستراتيجية التي تربط بين باكستان والعاصمة الافغانية، كابول.

وقال مصدر افغاني ان قافلة مكونة من (١٦) شاحنة تنقل مساعدات قدمها برنامج الغذاء العالمي الى سكان العاصمة لمواجهة فصل الشتاء، توقفت نتيجة القصف الذي تعرضت له ساروبي التي يسيطر عليها «الحزب الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء الافغاني، قلب الدين حكمتيار.

للاطلاع على الترتيبات الامنية التي اتفق عليها

الوزير شاحل انضم، امس، الى مفاوضات القاهرة

● الجانب الاسرائيلي وافق على الخطة الفلسطينية لنشر الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا ● وهناك خلافات حول ثلاثة مواضيع رئيسية ● شاحل نقل رسالة من بيرس الى مبارك ● واوضح ان زيارته تهدف الى دفع عملية السلام مع سوريا ولبنان بواسطة مصر ●

● القاهرة – الوكالات – افادت الانباء، ان وزير الشرطة والطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، انضم امس الاربعاء، الى المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي تجري في مكان سري في العاصمة المصرية.

وقالت مصادر مقربة من المفاوضات ان شاحل سيطلع على التفاصيل التقنية لترتيبات الامن التي اتفق عليها الجانبان حتى الآن، لضمان امن المستوطنات في قطاع غزة.

ونشرت الوكالات تفاصيل عن الترتيبات الامنية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين. وجاء ان الجانب الاسرائيلي وافق على الخطة الفلسطينية الخاصة بنشر خمسة آلاف شرطي فلسطيني في قطاع غزة والف شرطي آخر في منطقة اريحا. كما اتفق الطرفان على المشاركة في السيطرة المشتركة على الطرق في قطاع غزة. وستقوم الشرطة الفلسطينية بتسيير دوريات على الطرق الرئيسية في القطاع، التي تمر من الجنوب الى الشمال، على ان تكون هذه الدوريات مدعومة من قبل جنود اسرائيليين. بينما تحتفظ القوات الاسرائيلية بالسيطرة على الطرق المؤدية الى المستوطنات، وسيكون للشرطة الفلسطينية وجود معين على هذه الطرق.

واضافت المصادر المقربة من المفاوضات ان اسرائيل وافقت على ان تسيطر الشرطة الفلسطينية على الخط الاخضر الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل، بينما تراقب القوات الاسرائيلية هذا الخط من مواقع تقام داخل الاراضي الاسرائيلية. كما تم الاتفاق على ان يوفر الجيش الاسرائيلي حماية مشددة لمستوطنتين هما «موراغ» و«نتسريم».

وسيسمح للفلسطينيين باستخدام مياه البحر حتى مسافة ٢٠ ميلا من شواطىء القطاع، غير ان البحرية الاسرائيلية ستقوم بتسيير دوريات في هذه المنطقة ايضا.

واكدت المصادر ذاتها ان هناك ثلاثة مواضيع رئيسية ما زالت الخلافات قائمة حولها وهي: السيطرة على مراكز الحدود بين القطاع ومصر ومسألة تحديد منطقة اريحا، اضافة الى تحديد مساحة الاراضي التابعة للمستوطنات في القطاع.

وكان وزير الشرطة والطاقة موشيه شاحل قد توجه، صباح امس الاربعاء، الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الكهرباء والطاقة محمد طاهر اباظة ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي.



● موشيه شاحل ● — ● حسني مبارك ●

وحمل الوزير شاحل رسالة من القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية شمعون بيرس الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وستتناول مباحثات شاحل مع الوزراء المصريين عدة مواضيع بينها المشروع المقترح لربط شبكتي الكهرباء الاسرائيلية والمصرية وامكانية اقامة محطة لتوليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية شمال ايلات، اضافة الى دراسة امكانية التعاون بين قوات الشرطة المصرية والاسرائيلية لمكافحة تهريب المخدرات، وتصدير الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل.

واوضح شاحل ان زيارته تهدف ايضا الى دفع عملية السلام الشامل مع سوريا ولبنان بواسطة مصر.

بعد عام ونصف عام من الضغوط والجهود المتواصلة

السلطات الاسرائيلية تطلق سراح المعتقل الغزي موسى ابو القمصان، الذي يعاني امراضا نفسية

● رابطة الاطباء لحقوق الانسان: اطلاق سراح ابو القمصان امر ممتاز ولكن ينبغي استمرار العمل من اجل الافراج عن جميع السجناء المرضى ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – بعد اكثر من عام ونصف عام من النزاع والعمل المتواصل والتوجهات الى وزارة «الامن» ووزارة الصحة والقضاء ومصلحة السجون، وممارسة الضغوط من عدة اعضاء كنيست اطلقت السلطات الاسرائيلية، هذا الاسبوع، سراح المعتقل الغزي موسى ابو القمصان الذي يعاني من امراض نفسية.

ومن الجدير ذكره ان موسى ابو القمصان كان قد تسبب بوفاة مواطن اسرائيلي واصابة جندي آخر اصابات خطيرة عند مفترق طرق «غوش قطيف» يوم ١٩٨٩/١١/٣٠. وقام ابو القمصان بتسليم نفسه للشرطة الاسرائيلية في ليلة يوم الحادث.

ومن المعروف ان ابو القمصان يعاني من امراض نفسية شديدة، وبالرغم عن فحصه من قبل اخصائيين داخل السجن وقرارهم بأنه مريض جدا وانه من غير الممكن احتجازه في السجن بقي ابو القمصان سجينا مدة اربع سنوات متواصلة.

وخلال مكوثه داخل السجن (تنقل بين عدة سجون) قام الطبيب النفساني د. يادوم وكذلك د. بارتيل، اخصائي الامراض النفسية، بفحصه واكدا انه يعاني من امراض نفسية شديدة واوصيا بعلاجه المتواصل في احد مستشفيات الامراض النفسية، الا ان هذه التقارير لم تجد نفعا في محاولات اطلاق سراحه.

وبعد ثلاثة شهور من اجراء الفحوصات هذه وتقديم التوصيات قررت المحكمة العسكرية في قطاع غزة ان ابو القمصان مريض نفسانيا ولا يجوز مواصلة اعتقاله داخل السجن. الا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت امرا بحتقل بموجبه لمدة ثلاث سنوات.

وهنا جاء دور رابطة الاطباء لحقوق الانسان في ممارسة كل وسائل الضغوطات والاتصالات من اجل اطلاق سراحه.

وفي احدى البرقيات الى الجهات المختلفة كتب نيف غوردون مدير الرابطة: «لا يجوز في اي دولة في العالم اعتقال شخص غير معافى لمدة ثلاث سنوات وان هذا الامر ملغى من اساسه وان النظام العسكري الذي بموجبه يجوز اعتقال مريض نفساني يعارض كل اشكال الدمقراطية وكل القيم الانسانية وان هذا القرار هو اهانة واضحة للمحكمة العسكرية وللاطباء الذين قرروا عدم احتجازه في السجن».

وقالت رئيسة الرابطة د. روحاما مارتون: «كطبيبة نفسانية فانني اعارض بشدة حبس مريض نفسي في السجن وان موسى ابو القمصان مريض جدا ولم يأخذ اي شخص مرضه بعين الاعتبار وان اتخاذ قرار باعتقاله لثلاث سنوات من شخص غير طبيب هو امر محزن للغاية ومن الصعب هضم الانظمة العسكرية التي بموجبها يقرر قائد عسكري اعتقال مريض من هذا القبيل».

وقال صلاح الحاج يحيى، الناطق الاعلامي للرابطة، ان الخطوة الاخيرة في محاولات رابطة الاطباء لاطلاق سراح المعتقل المريض ابو القمصان كانت التوجه الى د. مريم تسنفن رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل والتي بدورها ابرقت جميع المعلومات التي تلقتها من الرابطة وتوجهت بها الى ضابط الصحة الرئيسي في الجيش الاسرائيلي حيث تساءلت كيف يحتجزون مثل هذا المريض؟ وبالفعل بعد اسبوع اطلق سراح المعتقل موسى ابو القمصان الى اهله.

وتقول رابطة الاطباء ان اطلاق سراحه ممتاز ولكن غير كاف وان هناك امرين يجب العمل عليهما: ١ – الغاء المادة ٣٦ (ب) التي استغلها قائد المنطقة الجنوبية الجنرال فلنائي وتقديمه للقضاء.

٢ – لا يمكن احتجاز واعتقال مرضى نفسيين في السجون ولذلك فان على دولة اسرائيل سن قانون بهذا الخصوص وبالمقابل يطلق سراح جميع المرضى الموجودين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات في المناطق المحتلة.

اسرائيل وافقت على اعادة رفات شهيدين فلسطينيين

● القدس – وافقت السلطات الاسرائيلية اخيراً على اعادة رفات فلسطينيين اثنين كانت ترفض تسليم جثتيهما بعد اكثر من عشر سنوات على استشهادهما.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، قالت المحامية ليئا تسيمل ان السلطات الاسرائيلية وافقت على اعادة رفات علي الجعفري وعلي شحادة وكلاهما من جنوب الضفة الغربية المحتلة وكانا استشهدا تباعاً عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٥.

وكان الجعفري استشهد في اثناء اضراب عن الطعام نفذه معتقلون فلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي في آب عام ١٩٨٠ بعد ان اجبره احد الممرضين الاسرائيليين على تناول الطعام قسراً.

ولقي شحادة وهو من قرية السموع (جنوب) مصرعه في كمين نصبه الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٥ بالقرب من قرية صوريف القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت تسيمل ان السلطات الاسرائيلية كانت ترفض دوما اعادة رفات الاثنين «بحجة ان ذلك يمكن ان يؤدي الى اعمال عنف»! واضافت ان السلطات ما زالت تصر على تسليم الرفات ليلاً الامر الذي اكدت انها رفضته مطالبة بأن يتم ذلك نهاراً.

وتقوم السلطات العسكرية الاسرائيلية عادة بدفن جثث الفلسطينيين الذين يقضون في ظروف مشابهة في مقابر خاصة تتولى الاشراف عليها.

القبض على افراد خلية تابعة لـ «فتح» متهمة بقتل (٤) اسرائيليين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت قوات الاحتلال وجهاز «الشين بيت»، خلال الايام الماضية، القبض على اعضاء خلية فلسطينية متهمة بقتل اربعة اسرائيليين خلال السنوات الثلاث الماضية. وسمح بالنشر عن ذلك صباح امس الاربعاء، فقط.

وقال الناطق العسكري ان اعضاء الخلية، المكونة من ثلاثة اشخاص جميعهم من عائلة شماسنة، ينتمون الى حركة «فتح»، ونشطوا انطلاقا من قرية قطنة (قضاء رام الله).

ووجهت الى اعضاء الخلية تهمة قتل الشابين ليئور طوبول (١٧ عاما) ورونين كرماني (١٨.٥ عاما) طعنا بالسكين في ٤ آب عام ١٩٩٠ بعد ان اقلهم اعضاء الخلية بسيارتهم من حي راموت في القدس العربية المحتلة.

وبعد يومين من البحث عن الشابين عثر على جثتيهما في واد يقع بين حي راموت وبيت حنينا.

واضافت المصادر ذاتها ان اعضاء الخلية قتلوا سائق سيارة الاجرة رافي ابراهاموف دورون بالرصاص وذلك في الثامن من تشرين الاول من العام ١٩٩٠ في اليوم نفسه الذي نفذت فيه قوات الاحتلال المجزرة في حرم المسجد الاقصى والتي استشهد فيها (٢٠) فلسطينيا وجرح العشرات.

وقالت المصادر انه تم العثور على جثة السائق في سيارته على الشارع الرئيسي القدس – تل ابيب بالقرب من قرية ابو غوش. واشارت الى ان الخلية ذاتها قتلت في السابع من اذار الماضي الجندي يهوشواع فريدبيرغ، وهو قادم جديد من كندا.

وقد عثر في حوزة اعضاء الخلية على بندقية من طراز «غاليلي» تعود للجندي فريدبيرغ بالاضافة الى المسدس والسكين اللذين استخدموهما في العمليتين الاخريين.

واشارت المصادر الامنية، ايضا، الى انه تم توجيه الخلية من قبل قيادة «فتح» في عمان.

غوجانسكي تحتج على ادراج مشروع اقتراح ترانسفيري ضمن جدول اعمال الكنيست وتطالب بشطبه

● مشروع الاقتراح لنائب «موليدت» باغاد ويدعو الى انزال عقوبات جماعية بالفلسطينيين في المناطق التي ترتكب فيها «اعمال ارهابية»! ● مطالبة وزير الشرطة بوقف ممارسات «حرس الحدود» بحق العاملين الفلسطينيين في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بشدة على المصادقة من قبل رئاسة الكنيست على وضع مشروع اقتراح عنصري للنائب الترانسفيري، يوسف با - غاد، وطالبت بشطبه.

وفي رسالة قدمتها الى رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، اشارت غوجنسكي الى مشروع الاقتراح الخاص الذي قدمه با - غاد، من كتلة «موليدت» بعنوان «العقاب الاقليمي» تضمن، جوهراً ونصاً، تحريضاً عنصرياً، خاصة ما جاء في البند الثالث منه، الداعي الى ترانسفير للفلسطينيين، ذنبهم الوحيد انهم يسكنون في منطقة وقع فيها حادث قتل.

واكدت ان وضع مشروع الاقتراح على جدول اعمال الكنيست يتناقض ومبادئ العدل والاخلاق الاساسية والقانون الذي يمنع التحريض العنصري.

ومما جاء في مشروع اقتراح با - غاد، وفي كل حادث ارهاب يؤدي الى سفك دماء، يجب على الحكومة اتخاذ الخطوات التالية كعقاب اقليمي بالاضافة الى معاقبة المتهم: أ - فرض حظر التجول حتى القاء القبض على «المخربين». ب - بعد فرض حظر التجول يجب العمل على ايقاف وسائط النقل ما عدا الدراجات الهوائية والبهائم كما كان في زمن الانتداب البريطاني. جـ - يجب اخلاء السكان في الشوارع المحاذية لمكان الحادث ونقلهم الى اماكن نائية وتوطين يهود في تلك الاماكن. د - هدم بيوت المخربين. هـ - التوصية امام المحاكم بفرض حكم الاعدام للقتلة».

من ناحية اخرى بعثت تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، تطالبه بوقف تنكيل شرطة حرس الحدود بالعاملين الفلسطينيين في اسرائيل لدى عودتهم الى بيوتهم في المناطق المحتلة.

وجاء في رسالة غوجانسكي انه يتضح من شكاوى العاملين الفلسطينيين، العاملين في اسرائيل، والتي وصلت الى جمعية «خط للعامل»، ان قوات حرس الحدود تنكل بهؤلاء العمال في اثناء انتظارهم في نقاط تجمع وسائط النقل التي تقلهم لدى عودتهم الى المناطق المحتلة.



● تمار غوجانسكي ●

وتضيف الرسالة ان رجال حرس الحدود يقومون بأعمال تفتيش مهينة تستمر وقتاً طويلاً مما يؤدي الى تأخير العمال لساعة واكثر.

واضافت: بما ان هؤلاء العاملين الفلسطينيين يتم تأخيرهم ليس في طريقهم الى اسرائيل، بل من اسرائيل، فان تصرف رجال حرس الحدود لا يحمل اية ذريعة امنياً».

وختمت غوجانسكي رسالتها بالتوجه الى وزير الشرطة مطالبة اياه باصدار اوامره الى افراد حرس الحدود لوقف التنكيل المهين بالعاملين الفلسطينيين العائدين الى بيوتهم بعد يوم عمل شاق.

اسواق المال

الانظار تتحول الى الدولار!!

● العالم الاقتصادي واسواق النقد والاسهم في جميع انحاء العالم تنتظر بترقب نتائج التصويت على معاهدة (نفطا) لدول شمال القارة الامريكية. التي سيعلن عن نتائجها في حوالي الساعة الثالثة من صبيحة هذا اليوم (الخميس). والجميع يراهن على ان نتيجة التصويت ستكون ايجابية. ويشير الى ذلك الارتفاع الحاد في اسعار الاسهم في بورصة (وول ستريت)، حيث سجلت امس الاول ارتفاعا تجاوز (٣.٠) نقطة.

وكان مركز الاهتمام لدى المستثمرين اسعار الدولار حيث سجل الدولار في اسواق النقد الاوروبية ارتفاعا حادا وتخطى الدولار حاجز الـ (١.٧١) مارك. حيث سجلت سعر صرف (١.٧١٥) مارك في اسواق المال في لندن.

وفي اسرائيل اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل بنسبة (٠.٢٧٪) حيث بلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٩٥١) شيكل للدولار الواحد. وقدمت الاوساط الصناعية فائض مبيعات للدولار بلغت حوالي (١٢) مليون دولار.

* سوق الاسهم *

ساد سوق اسهم اطار (مشتنيم) استقرار ورتابة وفضل غالبية المستثمرين البقاء على الجدار ولم يتدخلوا في جولات التداول مما اثر سلبا على احجام التداول.

ففي بداية التعامل في اطار (ميرتس) قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٩) مليون شيكل مقابل (٢.٠) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بلغ (٠.١٢٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٧٦٪) ووصل الى (٢٤٩.٦٠) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا مماثلا بلغ (٠.٧٧٪). وكان حجم التداول قليلا نسبيا مقارنة بالايام الماضية وبلغ (٣٢٢) مليون شيكل.

وظهر جليا ان غالبية الاهتمام تركزت في اطار (كرام) حيث تحول قسم كبير من الاموال المستثمرة من قبل المتعاملين وصناديق الائتمان الى هذا الاطار. ويرى المراقبون ان اسعار الاسهم ستراوح مكانها بحيث لا يتعدى المؤشر حاجز الـ (٢٥٤) نقطة ارتفاعا و(٢٤٥) نقطة انخفاضا. وسيبقى على هذا الحال من المراوحة في انتظار تطورات جديدة على الساحة السياسية او فيما يتعلق بتقدم ملحوظ في احدى مسارات مفاوضات السلام.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (عيليت) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (١.٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٢٪) واسهم (ايجلك) و(النير) بنسبة (٢٪) لكل منهما، واسهم بنك (العمال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٣٪) واسهم (نهار حديره) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٣.٢٥٪).

اما الاسهم التي سجلت ارتفاعا فكانت اسهم (نفطا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٢٪) واسهم (تات) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ايغونع) بنسبة (٣٪) واسهم (بينلتومي) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ميتسوه) بنسبة (٣٪) واسهم (بسراومكر) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢٪) واسهم (اريت) بنسبة (٢.٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكما ذكرنا تركز اهتمام المستثمرين في سوق الاسهم في اطار اسهم (كرام). ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٦٩) مليون شيكل مقابل (٣٧) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٩٢) سهما وانخفاض (٩٥) سهما وبقاء (٣٧٩) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا حادا بلغ (١.٥٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٠.١٣٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (١.٦٩٪). ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) سجل ارتفاعا بنسبة (١.٦٩٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٦.٧٥	- ٠.٩٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٢.٢٤	٠.٥٨
شركات تأمين	٣٣٥.١٣	١.٦٢
تجارة وخدمات	٢٤٤.٦٨	٠.٢٧
شركات بناء وزراعة	٢٥٦.٢٩	١.٠١
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٥.٥٨	٠.٣٦
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٦٢.٣٣	- ٠.٥٥
شركات استثمار	٢٩٩.٥٣	- ٠.٣٧
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦١.١٢	٠.٢٥

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
درلون	٤٠.٠٠	بن يكار • ١	- ١٠.٥٠
فيختا • ١	٢٥.٠٠	كيليم •• ب	- ١٠.٠٠
ليزريم • ١	٢٣.٢	لوحوت جليل	- ١٠.٠٠
ميلومور • ١	١٧.٠٠	كاتس •• أ	- ١٠.٠٠
ليبدي • ٣	١٦.٥	نفيه اريل	- ٩.٠٠
ايتام • ٤	١٤.٨	كورمتاك	- ٨.٢
بار • ١	١٢.٢	كلال محشفيم ••١	- ٨.٠٠
جيلتاك • ١	١٢.٢	الومينت	- ٨.٠٠
ميغب عراد •١	١٢.٠٠	كاتس	- ٨.٠٠
اليانس • ١	١١.٠٠	تارو	- ٧.٢
تيخم • ١	١٠.٢	ميتيلين • أ	- ٥.٠٠
ويلار • ١	١٠.٢	تسينتور دروم	- ٥.٠٠
بتوح تعسياه	١٠.٠٠	مرخنيم • ١	- ٥.٠٠
يحسور	١٠.٠٠	ديلك نفط	- ٥.٠٠
بري اور	١٠.٠٠	دنيار ١	- ٤.٨
ارجمان	١٠.٠٠	عيليت ١	- ٣.٨

• امكانية شراء (אופציה)

•• سندات دين قابلة للتداول (אגרות להמרה)

ابرز اسهم التداول ليوم امس

اسم السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باعش	١١.٣٠٠٠
كيل	- ٧٤١٦.٦
بيزك	- ٦٧٣٨.٧
الرون	٦٤٦٨.٨
كور	- ٦.٩٧٠٠
بوتيل	- ٥٨٨٥.٣
لئومي	- ٥٧٤٤.٠٠
كلال الكترونيك	٥٣٢٤.٦
كلال تعسيوت	- ٤٣٥٢.٨
اي دي بي احاز	- ٤٢٨٨.٤
تات ٥	٤٢٥١.٦
اليت	- ٤١٢١.٢
ديسكونت هشكعوت	- ٣٧٥٩.٧
ميني تعسياه	- ٣٥٤١.٢
مختشيم	٣٤٩٩.٨
طبيع	- ٣٤٣٦.٦

يلاحظ ان اقل ارتفاع كان (٠.١٪) واعلى انخفاض بلغ (١٠.٥٪) مما يشير الى نسبة الاسهم الكبيرة التي سجلت ارتفاعا وبنسبة حادة).

● فيصل جبيلي ●

مجلس الامن يعلق رسميا قراره بملاحقة الجنرال الصومالي عيديد

● تشكيل لجنة للتحقيق في الهجمات التي استهدفت موظفين تابعين للامم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن الدولي فجر امس الاربعاء، رسميا تعليق مذكرة التوقيف الصادرة بحق الجنرال محمد فارح عيديد في محاولة لاحراز تقدم في الحوار السياسي بين مختلف الاطراف والتوصل الى مصالحة وطنية في الصومال.

وعدل مجلس الامن عن قراره اذ علق «اجراءات التوقيف» ضد الاشخاص الذين يشتبه بأنهم متورطون في تنفيذ الهجمات على قوات الامم المتحدة وذلك بعد خمسة اشهر من تقدمه بطلب لالقاء القبض على الجنرال عيديد ومحاكمته، اذ حمل هذا الاخير مسؤولية مقتل ٢٤ جنديا باكستانيا تابعين للامم المتحدة في الخامس من حزيران الماضي.

وشكل مجلس الامن بناء على طلب الولايات المتحدة لجنة «مكلفة بالتحقيق في الهجمات المسلحة التي استهدفت الموظفين التابعين لقوة الامم المتحدة والتي تسببت في سقوط عدد من الضحايا في صفوفها».

وكلف الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بتعيين اعضاء اللجنة «في اقرب وقت ممكن».

وطلب مجلس الامن من غالي ايضا «اتخاذ التدابير اللازمة لتسوية مسألة الاشخاص الذين تم توقيفهم». وذكر دبلوماسيون ان الاشخاص ال ٣٢ الذين ينتمون الى حركة الجنرال عيديد واللذين ما تزال الامم المتحدة تحتجزهم في مقرها العام في جنوب مقديشو سيتم الافراج عنهم في وقت قريب جدا.

ويشير القرار رقم ٨٨٥ الذي تبناه مجلس الامن بالاجماع الى انه «من الضرورة بمكان بأن تجري جميع الاطراف مشاورات واسعة النطاق وان يتم التوصل الى اتفاق على مبادىء رئيسية تفسح المجال للتوصل الى مصالحة وطنية وارساء اسس الدمقراطية في الصومال».

وكانت قوة الامم المتحدة حتى الآن تعرض مكافأة لمن يساهم في القاء القبض على الجنرال عيديد، غير ان الجنود الاميركيين عدلوا عن ملاحقة الجنرال عيديد بعد مصرع ١٨ جنديا اميركيا في مواجهات مع انصاره في ٣ تشرين الاول الماضي.

وقررت الولايات المتحدة إثر وقوع هذا الحادث سحب مجموع قواتها المتمركزة في الصومال قبل ٣١ آذار المقبل.

يذكر ان واشنطن اعلنت عدولها عن المشاركة في الحملة التي تشنها الامم المتحدة لالقاء القبض على عيديد على الرغم من ان الولايات المتحدة هي التي تقدمت في الاساس بهذا الطلب لدى مجلس الامن وقامت بتنفيذ هذه الحملة من خلال عمليات عسكرية ادت الى سقوط مئات من القتلى في صفوف الصوماليين.

واعلنت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين والبرايت ان «الهدف الرئيسي في الصومال هو اجراء حوار سياسي بين مختلف الاطراف يسمح بالتوصل الى مصالحة وطنية».

وافاد دبلوماسيون حضروا المشاورات التي جرت في جلسة مغلقة قبل ان تبنى القرار، ان المستشار السياسي لبطرس غالي، شينمايا غاريخان، ذكّر اعضاء المجلس ان الامين العام اقترح بعد مجزرة الخامس من حزيران الماضي تشكيل لجنة تحقيق قبل اعطاء الضوء الاخضر «لملاحقة» الجنرال عيديد.

واعلن غالي للصحفيين عند مغادرته مقر الامم المتحدة انه يؤيد قرار مجلس الامن، تعليق ملاحقة الزعيم الصومالي «طالما يسمح هذا الاجراء بتحسين الوضع القائم في الصومال». ومن المتوقع ان يجدد مجلس الامن لقوة عملية الامم المتحدة في الصومال لمدة ستة اشهر، اليوم الخميس.

الرئيس الصيني يتوجه الى واشنطن للقاء كلينتون

● بكين تترقب انطلاقة جديدة في علاقتها مع الولايات المتحدة ●

● بكين - غادر الرئيس الصيني يانغ زيمين، امس الاربعاء، بكين متوجها الى الولايات المتحدة. واعرب عن امله بأن يؤدي اللقاء المقرر عقده الجمعة المقبل مع نظيره الاميركي بيل كلينتون في سياتل الى اعطاء العلاقات الصينية الاميركية الصعبة «انطلاقة جديدة».

غير ان يانغ، الذي يقوم بأول زيارة له الى الخارج منذ تعيينه رئيسا في آذار الماضي، ندد بالانتقادات الاميركية حول مسألة حقوق الانسان وبعزم واشنطن ربط تجديد منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية باحراز تقدم في قضية احترام حقوق الانسان.

وقال للصحفيين قبل توجهه الى سياتل (شمال غرب): «ان العلاقات الصينية الاميركية تشهد مرحلة حاسمة ودقيقة».

واضاف: «اتمنى ان يؤدي الاجتماع مع الرئيس كلينتون الى تعزيز التفاهم المتبادل واننا ننظر الى العلاقات الصينية الاميركية كعلاقات طويلة الامد بغية تطبيعها ومنحها انطلاقة جديدة».

ورأى يانغ، وهو ايضا زعيم الحزب الشيوعي الصيني، ان وضع شروط لتقديم امتيازات اقتصادية «يعتبر من مخلفات الحرب الباردة».

وكان كلينتون ربط تجديد منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية لعام ١٩٩٤ باحراز تقدم في ميدان حقوق الانسان.

واكد: «ان مفهومنا لحقوق الانسان يولي اهمية اكبر لحقوق السواد الاعظم من الشعب الصيني».

ورأى ان الانتقادات الاميركية تتركز «على عدد ضئيل من الاشخاص الذين انتهكوا القوانين الصينية وهددوا الامن الوطني والذين يجب بالطبع ان يحاكموا».

وذكر ان المصالح التجارية لا تقف وراء قبول الصين اخيرا بالسماح لمفتشين تابعين للصليب الاحمر الدولي بزيارة سجونها كما يزعم الكثيرون.

وقال اخيرا: «ان خلط مسألتين بعيدتين كل البعد الواحدة من الاخرى من شأنه زيادة الامور تعقيدا».

فرنسا تتوقع مبيعات سلاح تفوق الخمسين مليار فرنك لعام ١٩٩٤

● باريس - توقع وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار ان تفوق مبيعات فرنسا من السلاح لعام ١٩٩٤ الخمسين مليار فرنك فرنسي (حوالي ٨.٥ مليارات دولار).

وقال ليوتار، في مقابلة مع صحيفة «لا تريبون» نشرتها امس الاربعاء، ان «عام ١٩٩٤ وبالتأكيد ١٩٩٥ يجب ان يتجاوز رقم» الخمسين مليار فرنك الذي تحقق عام ١٩٩٢ في مبيعات السلاح. واشار الى برامج جديدة في هذا المجال منها دبابات لوكليرك وطائرات رافال.

واضاف «جغرافيا لدينا منطقتان قويتان في الخليج واوروبا واحاول خلق منطقة ثالثة في جنوب شرق اسيا». لكنه اوضح ان فرنسا تعتبر شبه غائبة عن اميركا اللاتينية.

وتوقع ليوتار ان يتم التوصل الى عقد مع السعودية لبيع الرياض فرقاطات فرنسية جديدة ولم يستبعد ان يتم التوقيع على هذا العقد خلال الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء الفرنسي، ادوار بالادور، الى السعودية.

افتتاح سفارة لجنوب افريقيا في البحرين!

● المنامة - و.ص.ف. - اعلنت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، اعلن عن افتتاح سفارة لجنوب افريقيا في البحرين هي الاولى في بلد عربي خليجي.

واعلن الامير هذا النبأ في اثناء لقاء عقده، امس الاربعاء، في المنامة مع وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، الذي وصل الى المنامة ليلة الثلاثاء/الاربعاء في زيارة رسمية للبحرين تستغرق بضعة ايام.

واضافت الوكالة ان الشيخ عيسى «اشاد بافتتاح سفارة لجنوب افريقيا في البحرين» واعرب عن رغبته في «تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات».

ولم يشر المصدر الى مستوى التمثيل الدبلوماسي لجنوب افريقيا في البحرين، اول بلد من بلدان «مجلس التعاون الخليجي» يقيم علاقات دبلوماسية مع بريتوريا.

وذكرت الصحف المحلية ان بوتا سيفتتح بنفسه السفارة الجديدة في المنامة.

ويذكر ان البحرين، على غرار باقي بلدان مجلس التعاون (السعودية والكويت وقطر والامارات وعمان)، لم تقم حتى الآن اية علاقات دبلوماسية مع بريتوريا. غير ان معظم الدول الخليجية عززت اتصالاتها مع جنوب افريقيا منذ سنتين ثم تكثفت هذه الاتصالات مع رفع الامم المتحدة العقوبات الاقتصادية عن هذا البلد بداية الشهر الماضي.

وكانت السعودية اعلنت، الاحد الماضي، رسمياً رفع القيود عن الاستيراد من جنوب افريقيا.

انتقادات سودانية لمصر بشأن مسألة حلايب

● وزير الخارجية المصري لم يتجاوب مع اقتراح سوداني لعقد اجتماع في الخرطوم لبحث النزاع الحدودي بين البلدين ●

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اسف وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح امس الاربعاء، لعدم تجاوب نظيره المصري عمرو موسى مع اقتراحه الداعي الى عقد اجتماع في الخرطوم للبحث في الخلاف الحدودي على منطقة حلايب.

وفي تصريح ادلى به في الخرطوم اشار ابو صالح الى ان هذا اللقاء كان من المقرر ان يعقد الاحد الماضي في العاصمة السودانية. واسف لكون نظيره المصري الذي، كما قال، زار اديس ابابا امس الاول الثلاثاء عن طريق الخرطوم، لم يعتذر عن عدم رده على الاقتراح السوداني.

من جهتها افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية المصري غادر امس الاول الثلاثاء، القاهرة متوجها الى العاصمة الاثيوبية عبر جدة في المملكة العربية السعودية.

ويشارك موسى في اديس ابابا في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية المخصص للبحث في وضع آلية لتفادي اندلاع النزاعات الافريقية وحلها.

وكان صرح في ٦ تشرين الثاني بأن عقد لقاءات مصرية سودانية «مرتبط اساسا بحسن نوايا» الجانب السوداني وانتقد تصريحات ابو صالح التي اكد فيها ان بلاده لن تتنازل ابدا عن حلايب.

يذكر ان آخر اجتماع بوزيري خارجية مصر والسودان بشأن قضية حلايب عقد في آب الماضي في القاهرة ولكنه لم يسفر عن احراز اي تقدم.

وسبق ذلك الاجتماع لقاء عقد في آخر حزيران الماضي في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان الفريق عمر حسن البشير.

واشتد الخلاف على منطقة حلايب الحدودية على البحر الاحمر في نهاية ١٩٩١ بعد ان منح السودان شركة كندية امتيازا للتنقيب عن النفط في هذه المنطقة.

غليان شعبي في المناطق المحتلة احتجاجا على جرائم الجيش والمستوطنين!

● تتمة من صفحة ١ ●

على حساب كرامتنا فانه سلام مرفوض. ومنذ توقيع الاتفاق في (٩٣/٩/١٣) وم.ت.ف والشعب الفلسطيني ملتزمون بالاتفاق والذي اكدته قيادة م.ت.ف من خلال دعوتها للجماهير في المناطق المحتلة ومختلف اجهزتها النضالية، بالتوقف عن كافة اشكال العنف ضد اسرائيل، في مقابل ذلك فان الطرف الاسرائيلي لم يبد اي التزام يذكر فيما يخص الاتفاق. وما يحدث على الارض يناقض ويدحض ادعاءات اسرائيل، حول الالتزام بعملية السلام. ومنذ توقيع الاتفاق ويدل ان تحاول اسرائيل ابداء حسن النية وتغيير تعاملها مع الفلسطينيين الى الاحسن، فالعكس تماما ما يحدث وتجسيدا لذلك، فان حجم عمليات القتل في الجانب الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، منذ توقيع الاتفاق ازداد عما كان عليه قبل توقيع الاتفاق».

واكد البيان «لا يمكن ان نقبل السكوت بعد اليوم ونحن نرى الدم الفلسطيني اصبح مباحا. ومنذ هذه الساعة ندعو جماهير شعبنا الى اعلان المواجهة بمختلف الوسائل والسبل. واذا كان المستوطنون وقوات الاحتلال يعتقدون بان انتفاضتنا قد انتهت وانتفاضتهم قد بدأت فهم واهمون في ذلك فانتفاضتنا لم تنته ولم تتوقف. واذا كنا احترمنا قرار قيادتنا بوقف اعمال العنف واعطاء فرصة لانجاح المفاوضات فقد التزمنا لاننا كنا نعتقد بان الطرف الاسرائيلي سيلتزم هو الاخر بوقف العنف ولكن ما دام الطرف الاسرائيلي لم يلتزم فلا نرى ما يلزمنا بذلك. وقسما ان نبقى على درب الثورة سائرين حتى طرد اخر جندي ومستوطن وتحرير اخر ذرة تراب من وطننا المحتل الغالي».

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، يوم امس الاربعاء، حالة من الغليان احتجاجا على قتل الطالب رامي الغزاوي. فقد تعطلت الدراسة في جميع مدارس المدينتين. واغلقت المحلات التجارية ابوابها، فيما سارت مظاهرة طلابية حاشدة في شوارع مدينة البيرة.

وقام افراد دورية عسكرية باعمال استفزازية استهدفت عددا من الطلاب وتجسدت بايقاف الطلاب في ميدان المغتربين في رام الله وتفتيشهم وصلبهم على الجدران واعتقلوا ثلاثة طلاب.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال اغلقت مدرسة البيرة الهاشمية لمدة اسبوع، في اعقاب الهجوم الاحتلالي الدموي على المدرسة.

واعتصم اهالي المبعدين الى مرج الزهور، يوم امس الاربعاء، امام مقر الصليب الاحمر الدولي، في رام الله وطالبوا بالعمل على اعادة المبعدين فورا خاصة وان فصل الشتاء على الابواب.

وندد المعتصمون بسياسة الحكومة الاسرائيلية ومماطلاتها في قضية المبعدين.

وفي جنين اعتصم اهالي المبعدين في مقر الصليب الاحمر الدولي، احتجاجا على مماطلات الحكومة الاسرائيلية. ورفع المعتصمون وغالبيتهم من النساء اللافتات المنددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية والمطالبة باعادة المبعدين فورا.

على صعيد اخر قررت المحكمة تأجيل النظر في قضية قائد مجموعة الفهد الاسود في جنين احمد عوض كميل، الى (٩٣/١٢/٨).

وترافع عنه في جلسة الامس عشرة من المحامين. وطالب المحامون باعتبار كميل ورفاقه اسرى حرب.

وفي اعقاب تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة الناجمة عن عربدات المستوطنين، اعطى وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، اوامره بتشديد التدابير الامنية في المناطق المحتلة، اثر التجاوزات التي اقترفها المستوطنون ضد الفلسطينيين.

واعطى بيرس، الذي يتولى مؤقتا منصب وزير «الامن» نيابة عن رابين الموجود في الولايات المتحدة وكتدا توجيهاته الى رئيس هيئة الاركان العامة، ايهود براك ووزير الشرطة، موشيه شاحل، «من اجل فرض احترام النظام والقانون».

على صعيد اخر تظاهر مئات المستوطنين، يوم امس الاربعاء، في القدس، احتجاجا على سياسة الحكومة وتدهور اوضاعهم الامنية، دون ان يحصلوا على رخصة للمظاهرة من الشرطة. وعقب مصدر موثوق في الشرطة حول ذلك: «انه تجمهر عفوي احتجاجي وليست مظاهرة».



● احمد شوبير ●

كأس الكؤوس الافريقية

الاهلي المصري مصمم على هزم ابيدجان في عقر داره

● القاهرة - و.ص.ف - غادر النادي الاهلي المصري لكرة القدم القاهرة امس الاربعاء متوجها الى ابيدجان، حيث سيلعب ضد افريكا سبور حامل كأس ساحل العاج، الاحد المقبل، في ذهاب الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

ويرئس بعثة الاهلي عضو مجلس الادارة سفير نور. وهي تضم ايضا مدير الكرة طارق سليم والمدير الفني الانكليزي الن هاريس والمدرب شوقي عبد الشافي واللاعبين احمد شوبير ومصطفى كمال وابراهيم حسن وجمال السيد وعلاء عبد الصادق وعمرو الحديدي ومحمد يوسف ومشير حنفي واحمد فهمي وياسر ريان ومحمد عبد الجليل وهادي خشبة واسامة عرابي وعمرو انور وحسام حسن ومحمد رمضان وايمن شوقي وتامر حفني وعادل عبد الرحمن.

وكان الجهاز الفني كثف تدريبات اللاعبين في اليومين الاخيرين لرفع مستوى اللياقة البدنية والتركيز على الخطة الفنية. وكان هاريس وضع خطة المباراة بعد مشاهدته شرائط فيديو تضمنت مباريات خاضها افريكا سبور على المستوى المحلي.

واكد هاريس على صعوبة اللقاء لكنه اوضح انه تعرف على نقاط القوة والضعف لدى الفريق المنافس الذي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين. وارجع هاريس صعوبة المباراة الى امرين. اولهما ان افريكا سبور هو حامل اللقب، وثانيهما انه الفريق الذي اخرج الاهلي من البطولة ذاتها في العام الماضي.

واكد احمد شوبير حارس مرمى الاهلي ان اللاعبين مصممون على تحقيق نتيجة جيدة لتسهيل مهمتهم في مباراة الاياب. وقال نجم الدفاع ابراهيم حسن ان اللقاء ليس مباراة نهائية لبطولة كبيرة وحسب وانما هو ايضا مباراة رد اعتبار. وذكر محمد عبد الجليل لاعب خط الوسط ان اللاعبين عقدوا العزم على تقديم مباراة قوية تحقق نتيجة ايجابية تمحو هزيمة الاهلي في الموسم الماضي. اما محمد رمضان نجم الهجوم فصرح انه يحلم منذ انضمامه الى صفوف الاهلي بمشاركة زملائه في الحصول على بطولة كبيرة وان الفرصة حانت لتحقيق هذا الحلم.

تجدر الاشارة الى ان الفريقين التقيا اربع مرات من قبل. في المرتين الاولى والثانية عام ١٩٨٧ في ربع نهائي ابطال الدوري خسر الاهلي في ابيدجان صفر/٢ وفاز في القاهرة ٢/صفر وتأهل بركلات الترجيح. اما اللقاءان الثالث والرابع فكانا عام ١٩٩٢ في ربع نهائي ابطال الكؤوس حيث فاز الاهلي ٢/صفر في القاهرة وخسر صفر/٢ في ابيدجان وخرج بركلات الترجيح.

اليـــوم، انـــطلاق دورة كـــأس الكؤوس العربية الثالثة في جدة

● فلسطين يمثلها فريق نادي حيفا الرياضي ● غياب الاندية المصرية ●

● الرياض - و.ص.ف - تنطلق اليوم الخميس في مدينة جدة البطولة الثالثة للاندية العربية ابطال الكؤوس في كرة القدم بمشاركة سبعة فرق بغياب واضح للاندية المصرية المنشغلة بالبطولة الافريقية.

ووزعت الفرق في المسابقة التي تستمر عشرة ايام على مجموعتين. تضم الاولى: الاتحاد السعودي ومستقبل المرسى التونسي والرمثا الاردني، وتضم الثانية حيفا الفلسطيني والسد القطري والمريخ السوداني والاولمبي البيضاوي المغربي.

وكان الترجي التونسي استضاف قبل اسابيع عدة على ارضه البطولة الثامنة للاندية العربية ابطال الدوري وفاز بها.

ورغم الجهود التي يقوم بها الاتحاد العربي لكرة القدم لاستمرار المسابقات التي يشرف عليها فان هناك تخلفا مبكرا او متأخرا عن المشاركة والالتزام بالحضور، الامر الذي يعرقل اقامتها ويعرضها للتأجيل.

ويعتبر الامين العام المساعد للاتحاد العربي وليد كردي ان الصعوبات التي تواجه اقامة البطولات العربية تعود الى صعوبة التنسيق بين الاتحادات الافريقية والاسيوية والعربية وتداخل المسابقات التي تشرف عليها. ويؤكد كردي ان الاتحاد العربي لا يرى جدوى من فرض عقوبات مالية بحق الفرق المتخلفة وان اقصى ما يقدر عليه هو حرمان هذه الفرق من المشاركة في البطولات العربية لفترات محدودة.

وفي الافتتاح سيقام احتفال مبسط ثم ستقام مباراة واحدة بين فريقي الاتحاد ومستقبل المرسى.

كأس ٨٩

وسبق لنادي الاتحاد السعودي ان احتضن المسابقة الاولى من ٢٥ الى ٣١ ايلول ٨٩ بمشاركة ٨ فرق هي الاتحاد السعودي والزمالك المصري والرشيد العراقي والملعب التونسي والفتوة السوري والهلال السوداني وشباب بلكور الجزائري والكويت الكويتي. وقد انتزع الملعب التونسي الكأس الاولى.

كأس ٩١

استضافها نادي النصر الاماراتي على ستاد آل مكتوم في مدينة دبي من ٣ الى ١٦ كانون ١٩٩١، وشاركت فيها ١٠ فرق هي النصر السعودي والمقاولون العرب المصري والنصر الاماراتي والانصار اللبناني وكاظمة الكويتي والاولمبي البيضاوي المغربي والملعب التونسي والعربي القطري والمحرق البحريني واتحاد مدني السوداني. واحرز الكأس الاولمبي المغربي.

ومنحت خلال المسابقة جوائز لابرز اللاعبين، فنال فيصل عبد العزيز لاعب المحرق كأس هداف البطولة وفاز زكا عزيز لاعب الاولمبي المغربي بلقب افضل لاعب ومنح حمود سلطان جائزة افضل حارس وهو من المحرق ايضا.

● برنامج الكأس الثالثة - الحالية ●

- الخميس ١١/١٨: الاتحاد - مستقبل المرسي.
- الجمعة ١١/١٩: الاولمبي البيضاوي - السد، وحيفا - ضد المريخ.
- السبت ١١/٢٠: الرمثا - مستقبل المرسي.
- الاحد ١١/٢١: الاولمبي البيضاوي - المريخ، وحيفا - السد.
- الاثنين ١١/٢٢: الاتحاد - الرمثا.
- الثلاثاء ١١/٢٣: المريخ - السد، والاولمبي البيضاوي - حيفا.
- الخميس ١١/٢٥: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة ٢ واول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة ١.

السبت ١١/٢٧: المباراة النهائية.

قضية الفساد في الدرجة القطرية تصل الى النهاية

خلال عشرة ايام يصدر قرار الحكم

● حيفا - للمحرر الرياضي - قضية فضيحة الرشاوى في الدرجة القطرية الموسم الماضي، وصلت الى مرحلة حاسمة، بعدما استمعت هيئة محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في جلستها الاخيرة امس الاول الى مجموعة من الشهود من بينهم شهود دفاع.

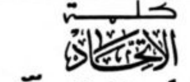
فتحدث امام المحكمة عدد من لاعبي فريق مكابي يفنه وفريق هكراح رمات غان وكذلك مدير فريق هكراح، شلومو بيليس. وتحدث لاعبو يفنه عن مباراتهم امام هكراح، فشهد اثنان منهم ان المباراة لم تكن «سهلة» من جانب هكراح، «فقد لعبنا بأسناننا لمنع سقوطنا من الدرجة القطرية»، حسب اقوال مازوز والكابيتس.

من جهته ادعى مدير فريق هكراح شلومو بيليس ان هنالك امكانية لفحص حسابات الفريق للتأكد من عدم فقدان اي قرش من اي جهة كانت بشكل غير شرعي.

في تلخيصه لاقوال اللاعبين قال المدعي العام من قبل اتحاد كرة القدم، شمرئيل هرتسيغ، ان كافة الشهادات لم تضف شيئا جديدا الى معلوماتنا، والى القضية نفسها. واضاف: في الاسبوع القادم تبدأ مرحلة تلخيص اقوال كافة الشهود من الجانبين، واتوقع خلال عشرة ايام، ان تنتهي القضية ويصدر القرار.

ادارة هكراح عبرت عن استيائها، وعبر محامي الفريق، يتسحاق بوران، عن مخاوفه من امكانية ادانة الفريق. وذكر انه في هذه الحالة سيجد الفريق نفسه مضطرا للتوجه الى المحكمة العليا لمنع المساس بالفريق.

هذا، وستكون الجلسة القادمة يوم الاحد القادم في مقر الاتحاد العام.



ماذا تغيّر ؟

□ عاد وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، على تصريحات رسمية مفرطة في مهاجمة سوريا بذريعة نشاط مقاتلي «حزب الله» في لبنان. ولم يخفف من غلواء هجومه، وهجوم غيره من المسؤولين، ما سبق ان اعلنوه بشأن تعليقهم الآمال على زيارة وزير الخارجية الفرنسي في دمشق (بدأت امس) بأن تسفر عن احراز تقدم ما في المفاوضات الثنائية للتوصل الى سلام بين الطرفين.

سنترك مسألة حل التناقض بين تلك الآمال وبين لهجة الهجوم، التي اخذت جانبا تصعيديا في الايام القليلة الماضية، لبيرس نفسه ولمن سبقوه الى ذلك. غير انه في تصريحاته التي غلبت عليها نزعة الهجوم يتجاهل وزير الخارجية امرين ترتبط بهما مسألة تقدم المفاوضات الاسرائيلية - السورية ارتباط «المعلول بالعلة».

● الامر الاول: ان التعنت الاسرائيلي، لجهة عدم التعهد بالانسحاب الشامل من هضبة الجولان السورية المحتلة، كان ولا يزال العائق الرئيسي امام حصول اختراق في تلك المفاوضات شبيه بالاختراق الذي حصل في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. ونقول لا يزال لكون بيرس نفسه قد مهّد لهجومه على سوريا بتصريح جدد فيه رفض حكومته لتقديم مثل هذا التعهد! ورغم ذلك ما زال هناك اصرار اسرائيلي على استحثاث سوريا لدفع المفاوضات الى الامام.

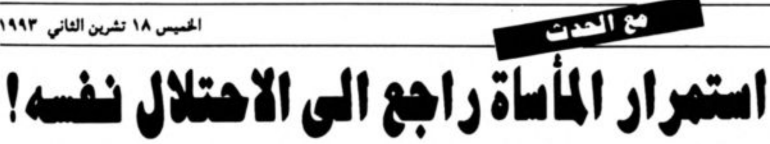
اننا نتساءل: ماذا تغيّر في جوهر الموقف الاسرائيلي، بما يفضي الى تطور في الموقف السوري؟

● الامر الثاني: ان نشاط مقاتلي «حزب الله» ومقاتلي حركة المقاومة الوطنية اللبنانية يتم على الجزء المحتل من وطنهم. ولا نحسب انسانا عاقلا من ينكر على هؤلاء المقاتلين حقهم في خوض معركة هدفها حرية وطنهم، في وقت يماطل اصحاب هذا الاحتلال والمذنبون لهم في تقديم استحقاق منصوص عليه في قرارات الشرعية الدولية، وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان.

اننا نقدر عاليا ما تم تحقيقه من اختراق في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. لكن ذلك لا يشكل، بأية حال، بديلا عما ينبغي بالمسؤولين الاسرائيليين ان يقدموه على سائر جبهات التفاوض. ومحاولة المسؤولين هنا ان يجيّروا ذلك الاختراق لصالح ابتزاز سوريا ولبنان تشكل انكفاء عن وضع جديد نسعى جميعا لارساء بنيانه.

ويجدر بهؤلاء المسؤولين تذكر ان عيون اصحاب القضية وعيون جميع انصار السلام، عربا ويهودا، ليست غافية عن الامرين المذكورين مثلما هي ليست غافية عن مطلب ان يكون السلام عادلا وشاملا لكي يصبح مستحقا لمثل هذه التسمية العظيمة والرفيعة.

(«الاتحاد»)



استمرار المأساة راجع الى الاحتلال نفسه!

● المطلب الملح الان: العمل على تسريع وتعجيل عملية المفاوضات. وهذا يتطلب من الحكومة ان تنفذ التزاماتها وتعمل على اطلاق سراح المعتقلين لخلق جو اكبر من الثقة في المناطق المحتلة ●

● بقلم: تمار غوجانسكي ●



● عندما تتنامى الى مسامعنا الانباء عن الضحايا التي تسقط والتي سقطت مؤخرا يحز ذلك في نفوسنا ويؤلمنا الامر جدا. ووددنا ان تتقدم عملية السلام بدون عراقيل ومواجهات وبتفاهم متبادل وبروح الاتفاق الذي انجز بين رابين وعرفات، لكن القول المأثور: من يزرع الريح يحصد العاصفة، يفرض نفسه هنا، فقد عملت حكومات اسرائيل المتعاقبة بمنهجية، على مدى عشرات السنوات، ليس فقط للتمسك بالارض المحتلة، وانما لاقتلاع اهل الارض المحتلة، من خلال اقامة المستوطنات التي مولتها بكثافة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل.

واقيمت المستوطنات من منطلق الوهم بان الاحتلال ابدي. وابدية استيلاء اسرائيل على المناطق المحتلة. ومن منطلق الوهم بان الشعب الفلسطيني سيظل للابد تحت الاحتلال. ومن منطلق الوهم انه يمكن بالقوة استعباد شعب اخر.

لذلك فان هذه الروح المرعبة السائدة وكارثة المستوطنات، تخلقان بشكل مؤلم المعارضين الاساسيين والمخربين الاساسيين لعملية واحتمالات السلام.

اعرف ان ليس كل من يسكن في المستوطنات يشارك في اعمال الارهاب الموجهة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، لكن بدون شك فان النواة الرئيسية للذين يمارسون الارهاب ويشاغبون اليوم هي من المستوطنين.

ويأتي ممثلو اليمين ويدعون ان المفاوضات الجارية هي سبب المواجهات الحاصلة والمفاوضات هي التي تتسبب بسقوط الضحايا، وكأنه لم تسقط ضحايا خلال السنوات الماضية ولم يقتل الاطفال والشباب والنساء. وكأنه لم يقتل من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وكان الرجوع الى الوراء سيثمر شيئا اخر غير المواجهات. ان استمرار المأساة يرجع الى الاحتلال نفسه. ومن الواضح انه مطلوب العمل لتسريع وتعجيل عملية المفاوضات. وهذا يتطلب ان تنفذ الحكومة التزاماتها، وتعمل على اطلاق سراح المعتقلين لخلق جو من الثقة اكثر في المناطق المحتلة.

بودي القول لك، سيدي وزير الخارجية، من خلال ما اسمعه وسمعته في اثناء زياراتي للمناطق المحتلة، يتساءل الناس هناك: ماذا تغير؟ وفي المناطق المحتلة ذاتها، العلاقات بين الجيش وسلطات الاحتلال والفلسطينيين، لا تزال علاقات مشوهة. وهذه العلاقات السيئة والمشوهة تتجسد باستمرار الماركات القديمة من التوجه والتعامل مع اهالي المناطق المحتلة والاهانات وممارسات الاذلال والتعامل الذي يسعى الاحتلال من خلاله للتأكيد للفلسطينيين ان الاستقلال بعيد، وكذلك اللجوء الخطير الى السلاح واطلاق الرصاص.

ان الجنود على الحواجز يطلقون الرصاص من اجل القتل، لماذا؟ والجنود الذين يحاولون تفريق التجمعات والمظاهرات، هل من المفروض ان يقتلوا طالبا عند مدخل المدرسة؟ لماذا والى اين سيقود ذلك؟

والانكى من كل ذلك سيدي الوزير انه اضافة الى تصرف الجنود وممارساتهم هناك تسامح وغض طرف لا يطاق عن ممارسات وتصرفات ارهابية لتنظيمات «كلجنة الامن في الطرقات»، التي ليست الا تغطية لعصابات «كهانا» و«كاخ»، والمثير للسخرية فرض حظر التجول على اهالي الخليل، بينما في الوقت نفسه، يسمحون لعصابات المستوطنين بالعربدة والانفلات. والهدم والاعتداء على الممتلكات. وليس فقط ان السلطات لا تردعهم ولا توقفهم عند حدهم، بل لا تعتقلهم وتترك الحبل لهم على الغارب للقيام بممارسات قاسية وبشعة ضد الاهالي والممتلكات.

عندما يقتل - واقول ذلك بالم - مواطن اسرائيلي وبعد ذلك تندلع المشاغبات يقولون: انها بسبب الحادث، لكن الحقيقة ان العربدات وقعت قبل ذلك وبدون اية علاقة بالاعمال المؤلمة المتجسدة بقتل الانسان.

واذا لم يجر اعتقال المستوطنين الذين يمارسون الاعمال الارهابية، فان النتيجة ستكون، استمرار دوران عجلة العنف. فقد وصلت ممارسات المستوطنين الى حد حرق مدرسة في مخيم الجلزون ولم يعتقل اي واحد وحتى لم يحقق مع اي مستوطن، على الرغم من ان الامور معروفة وحتى ان الذين فعلوا ذلك تفاخروا بعملية حرق المدرسة. وعندما يبدي الجيش وجهاز الامن العجز في الموضوع فانهم بذلك يلمحون الى نقص الثقة في عملية السلام.

ان الامر الاساسي المطلوب من الحكومة ترسيخه حاليا وفورا هو زرع الثقة بالعملية السلمية. وفي صلب ومقدمة ذلك، اعتقال كل من يحاول التخريب على عملية السلام. وكل تردد في التعامل بجدية مع عنف المستوطنين، سيؤدي الى هدم العملية السلمية، لذلك فان تعجيل المفاوضات واحراز تقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين وسوريا، مرتبط بالجانبين، وبدون شك مرتبط بشكل قوي بموقف الحكومة الاسرائيلية من عربدات المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

(الكلمة التي القتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي امس الاربعاء في الكنيست في اثناء تقديمها اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول المفاوضات وعربدات المستوطنين).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الملك - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

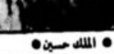
رئيس بلدية ايلات يدعو الملك حسين لمشاهدة سباق القوارب الذي سيجري يوم السبت المقبل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس بلدية ايلات، غابي كدوش، امس الاربعاء، دعوة الى الملك الاردني حسين كي يزور المدينة، يوم السبت المقبل (١١/٢٠)، ليستمتع بمشاهدة مباراة سباق القوارب الدولية التي ستجري بعد غد (السبت) في ايلات.

وسيشارك في المباراة ١٨ قاربا من طراز «فورمولا ٣»، وسرعة كل منها (٢٠٠)كم/ ساعة. وتم انزالها، امس الاربعاء، الى مياه خليج ايلات/ العقبة.

وفي يوم السبت يقوم بطل العالم في هذا السباق، اضافة الى ١٧ شخصا من افضل المجدفين في العالم، بقيادة القوارب.

وتجدر الاشارة الى ان هذا السباق هو الاول من نوعه في البلاد. وسيحصل الفائز على مبلغ (٣٠) الف شيكل، المبلغ الذي يعتبره المتسابقون مصروف جيب.



● الملك حسين●

تعويضا عن القذف ضد عطاالله منصور

المحكمة تغرم «صوت الحق والحرية» بمبلغ ٢٨ الف شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيبدأ محررا صحيفة «صوت الحق والحرية»، علي صالح جبارين وخالد احمد مهنا، منذ بداية شهر كانون الاول القادم، بدفع القسط الاول من المبلغ الذي امر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يغآل غريل، بدفعه الى الصحفي عطاالله منصور وقيمته ٢٤ الف شيكل اضافة الى اربعة آلاف شيكل مصاريف محكمة واتعاب محاماة.

وقد صدر هذا القرار اثر الدعوى التي رفعها الصحفي منصور ضد محرري الصحيفة على النشر الذي صدر في يوم ٩٢/٢/١٤ تحت عنوان «عطاالله منصور مرغرانا الطائفية» وفيه اتهموه بالتحريض الطائفي على النساء المسلمات والدين الاسلامي.

وفي حينه اصدر القاضي قرارا بالزام الصحيفة نشر اعتذار واضح للصحفي منصور. وفيما بعد تقدم منصور بدعوى الى المحكمة بواسطة المحامي فرج سلمان حول التعويض المادي عن الضرر الذي لحق به.

وكما جاء في القرار فسيدفع المبلغ بثلاثة اقساط متساوية.

اعتقال مسؤول مدرسة للسياقة اصدر رخصا بالاحتيال!

● واعتقال موظف في المدرسة ذاتها ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «شمعون يوسف كلاين، (٣٤ عاما)، هو المسؤول عن مدرسة المجلس الاقليمي «حوف هكرمل» وفي اطار منصبه زور نماذج السياقة النظرية ودروس الاستكمال ونماذج دروس السياقة العملية. ومقابل ذلك استصدر رخص سياقة للطلاب الذين دفعوا اموالا مقابل الحصول على الرخص».

هذا ما جاء في بند الاتهام ضد شمعون كلاين، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا. وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق.

وقال المشتبه به ردا على التهمة «افرجوا عني لا علاقة لي بالموضوع».

واشار ممثل الشرطة ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه رغم الادلة الكثيرة القائمة ضده.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ثمانية ايام.

كذلك مدد فلاح فترة اعتقال الشاب محمود موسى وحش (٢٧ عاما) من الفريديس، لثمانية ايام بتهمة «التزوير وتلقي الرشاوى».

والمشتبه به يعمل، ايضا، في المدرسة المذكورة، مرشدا لتعليم السياقة على «التراكتور». ووفق بند الاتهام، بموجب صلاحياته وفي اطار منصبه زور نماذج التعليم وحصل على رخص بالاحتيال للطلاب مقابل تلقي الاموال منهم».

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق يتشعب لكثرة المتورطين في القضية.

ورغم الادلة القائمة ضد المشتبه به انكر التهمة وقال انه لم يتلق الرشاوى ولم يصدر الرخص.



الرابي طلب، والجيش الاسرائيلي وافق على منع المجندات من الغناء في باحة حائط المبكى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الرابي يهودا غيتس، الرابي المسؤول عن حائط المبكى، امس الاربعاء، بأنه توصل الى اتفاق مع قيادة الجيش الاسرائيلي يمنع بموجبه ظهور فرق غنائية مؤلفة من مجندات الجيش خلال طقوس اداء القسم في باحة حائط المبكى.

وكان الرابي كاتس قد منع، قبل حوالي الشهر، فرقة مجندات من الظهور في باحة حائط المبكى، الامر الذي اثار ضجة كبيرة.

وقال الرابي غيتس ان غناء النساء يمس بمشاعر المصلين.

واعرب نائب وزير «الامن» مردخاي غور، مساء امس، عن معارضته لهذا الاتفاق. وقال انه ينظر بخطورة شديدة للتفاهم الذي تم التوصل اليه بين الرابي غيتس والجيش.

اكتشاف ثلاث خلايا لتهريب السجائر والبيرة عبر ميناء ايلات الى داخل البلاد

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب يوم امس الاربعاء، ان سلطة الجمارك في ميناء ايلات، اكتشفت ثلاث خلايا تهريب تعمل في الميناء وفي المنطقة. وقامت هذه الخلايا بتهريب كميات كبيرة من السجائر والبيرة وغيرها من المشروبات المستوردة، مستغلة عدم خضوع ميناء ايلات لضرورة دفع ضريبة القيمة المضافة وضريبة الشراء.

وافادت مصادر مطلعة ان خلية من قرية جلجولية في المثلث واخرى من مدينة الخليل في المناطق المحتلة قامتا بتهريب كميات كبيرة من السجائر تعادل ثلث ما يستهلك من السجائر في البلاد. وعلم انه تم بيع هذه الكميات في منطقة المثلث وفي المناطق المحتلة.

اما البيرة فقد قام بتهريبها اعضاء خلية ثالثة وتم بيعها بالاساس في مركز البلاد.

عرض فرعوني في افتت

● لم يصدق ضيوف افتتاح فندق «الاقصر» بمدينة لاس فيجس الامريكية اعينهم وهم يرون المكان وكأنه جزء من هضبة الهرم، يظلله نسيم النيل، ويفوح بأريج وعبق التاريخ الفرعوني.. فقد تم بناء الفندق على هيئة هرم ضخم، بتكلفة قدرها ٣٧٥ مليون دولار. كما اقيم نصب تذكاري على

ارتفاع ملحوظ في ع

يطلبن من المحاكم ابعا

القضاة في محكمة صلح الناصرة

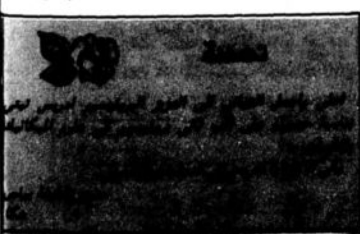
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استجاب قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، لطلب احدى نساء الناصرة، بابعاد زوجها عن البيت نتيجة اعتدائه عليها وعلى اولادها.

وكانت الزوجة قد تقدمت الى المحكمة بطلب حماية، حسب القانون الذي صدر قبل سنتين لمنع العنف في العائلة. وجاء في طلبها انها تعرضت للضرب المبرح من طرف زوجها هي واولادها في البيت. وفي احدى المرات حاول خنق ابنه.

وتبين من الطلب ان المشاك بدأت في البيت قبل حوالي ار سنوات. وهنالك شكوى اخرى م الزوج في المحكمة المركزية في الناص لدفع نفقة لاولاده.

وقال المحامي جميل الياس، ال يترافع عن الزوج، في اثناء دفاع «لا يمكن لكل امرأة تريد طرد زوجه من البيت ان تحضر الى المحك وتطلب ذلك حسب قانون منع العن في العائلة».

ويبدو ان القاضي لم يقتنع م الدفاع فاصدر قراره بابعاد الزوج ل شهر عن البيت وقال: «ان الهدف م هذا القانون هو تقديم علاج مؤقت ل



...اح فندق الاقصر بامريكا



هيئة ابي الهول.. بالاضافة الى اشجار النخيل الباسقة التي تحيط بالفندق لتضفي على المكان نكهة مصرية خالصة.

وقد شهد حفل الافتتاح شخصيات امريكية وعالمية على مستوى عالٍ في جو مهيب، وفقرات مصرية وفرعونية تتواءم مع شخصية البناء المعماري، وطبيعة المكان الذي كان اشبه بقطعة من بلاد النيل.

...ـدد النسـاء اللواتي ...اد ازواجهن عن البيت

...لم يرفضوا اي طلب كهذا حتى الآن

استمرار الاحتكاك بين الطرفين».

ويذكر ان هنالك ارتفاعاً في عدد الملفات التي فتحت في الآونة الاخيرة في محكمة الصلح في الناصرة بخصوص تقديم طلبات من الزوجة لابعاد الزوج عن البيت. والملفت للنظر ان القضاة لم يرفضوا اي طلب بعد سماع الطرفين.

سرقة ٤٧٦ شيكلا تكلفه ٢٢ شهرا في السجن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فرصتان اعطيتا في الماضي، للشاب عمر سيد احمد (٢٤ عاما) من الناصرة لمنعه من الاستمرار في المخالفات الجنائية، فلم تصدر المحكمة قرارا بحبسه. الا انه لم يستفد من ذلك. وقام مرة ثالثة بالسرقة. وهذه المرة مبلغ ٤٧٦ شيكلا. «وعَ الحامي». وقدم الى محكمة سريعة وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا.

ففي يوم ٩٣/١١/١٢، اقتحم المتهم حانوت خالد خطيب في سوق الناصرة. ومع ان صاحب الحانوت كان في داخله، فقد نجح بسرقة النقود من الصندوق وقيمتها ٤٧٦ شيكلا. وفي اللحظة الاخيرة انتبه الاخير لذلك ولحق بالشاب الى ان ضبطه والنقود في جيبه.

ولم يكن امام الشاب الا الاعتذار امام القاضي بعد ان اعترف بالتهمة. وتبين من ملف التحقيق ان قرارين صدرا في محكمتي الصلح في العفولة وتل ابيب ضد المتهم بسجنه، مع وقف التنفيذ. بعد ادانته بتهم جنائية.

المضافة غداً الجمعة (١١/١٩) في المركز الثقافي البلدي

● يعود برنامج المضافة غدا الجمعة (٩٣/١١/١٩) الساعة ٨,٠٠ مساء الى المركز الثقافي البلدي مشحوناً بمواده وفنانيه وضيوفه.

ضيوف المضافة: مربي الخيل جبور جبور يتحدث عن الفروسية وتربية الخيل، البروفيسور جورج قنازع عن الخيل والفروسية في الادب العربي، راضي شحادة وفارسه عنتر عبس في مقاطع من مسرحية عنتر في الساحة خيّال، عماد جبارين في مقاطع من مسرحية ذاكرة للنسيان لمحمود درويش والكاتب رياض بيدس عن الكتابة والكتّاب.

اما ميلاد عازر فسيغني ما في جعبته من التراث.. حيّد عن الجيشي يا غبيشي.. مع العازفين جهاد خميس، يوسف مطر ورايق بشارات.

ورنين نخلة في مجموعة من الاغاني بمرافقة نسيم نخلة وحبيب شحادة.

اصحاب المضافة الفنانان اميل روك وسعيد سلامة.

بروك شيلدز تفضل صحبة القطط



● اثارت النجمة بروك شيلدز ضجة مؤخرا في هوليوود بسبب اقتنائها نمرا بنغاليا تقوم باصطحابه في الجولات التي تقوم بها حاليا ضمن حملة تشجيع تبني الامريكيين القطط الاليفة الضالة في شوارع لوس انجلوس وتؤكد على حبها للقطط اكثر من حبها للبشر.

كانت شيلدز قد اصطحبت معها النمر بعد رحلتها الاخيرة الى افريقيا لتمثيل مشاهد فيلمها الاخير الذي يدور حول الحياة البرية التي كان يعيشها زعيم يطلق عليه جون فارتي.

اكدت شيلدز ان النمور ليست متوحشة بطبيعتها كما يعتقد البعض بل هي مثل القطط تحب اللعب والملاطفة ومخاطرها تأتي بالصدف البحتة.

كلينت ايستوود.. من اكثر الشخصيات احتراما



● الامير «تشارلز» ولي عهد بريطانيا منح النجم السينمائي «كلينت ايستوود» شهادة زمالة معهد السينما البريطاني تكريما له واعترافا بجهده الكبير والفريد في مجال التمثيل والاخراج.. تسلم كلينت ايستوود الجائزة التي تعتبر ارفع جوائز المعهد البريطاني وسط حفل كبير ومجموعة من كبار الشخصيات.. وقال «جيرمي توما» رئيس المعهد في الوقت الذي يحتفل فيه المعهد البريطاني بالعيد الستين لانشائه، يسعدنا ان نكرم واحدا من اكثر الشخصيات احتراما في صناعة السينما.. من بين الذين حصلوا على هذه الجائزة من قبل اللورد اوليفيه وبيتي ديفيز وارسون ويلز وفانيسيا ريدجريف.

كيم باسينجر.. ومتاعب مالية



● تعرضت الممثلة الامريكية، كيم باسينجر، لموقف حرج مؤخراً عندما اعترفت انها انفقت على شراء الملابس الجديدة خلال الشهور الاخيرة ما يعادل ١٥ الف استرليني وخمسة الاف اخرى اتعاب محاماة بالرغم من انها اعلنت افلاسها منذ فترة طويلة.

وقد حذرت القاضية الامريكية جير الدين ماند.. الممثلة الامريكية من انها ستواجه متاعب شديدة اذا اكتشفت انها كاذبة فيما يتعلق بافلاسها ومنحتها شهرا لتقديم عرض لكيفية رد الاموال المدينة بها لاحدى شركات الانتاج السينمائي.

كانت باسينجر قد اعلنت افلاسها هرباً من دفع الشرط الجزائي للعقد الذي وقعته بسبب تراجعها عن بطولة فيلم «هيلينا الملاكمة»، وحكمت القاضية على ان تدفع لشركة الانتاج ما يعادل ٥.٥ مليون استرليني.

معرض في لندن لاشهر الوحوش التي ظهرت في السينما!

● ربما لا يعرف الكثيرون ان المخلوقات والوحوش الغريبة التي يتم تصميمها خصيصاً للسينما لا تنتهي او تعدم بمجرد تصوير الفيلم بل يتم الاحتفاظ بها في مخازن الاستوديوهات العالمية الضخمة.

ولان الجماهير تحب رؤية هذه المخلوقات على الطبيعة فقد اقام المسؤولون عن صناعة السينما في انجلترا معرضاً كبيراً بالتعاون مع ستوديوهات هوليوود.. لعرض اعداد من اشهر واغرب الوحوش التي ظهرت على شاشة السينما.

وقد شارك في المعرض مئات المشاهير من الفنانين، والفنانات تتقدمهم الممثلة الجميلة سيبورني ويفر التي تظهر في الصورة.

اليسار والحصار ضد كوبا

● بقلم: يوسف ليفسكي ●

● بذهول كبير قرأت مقال، مونيكا بولاك في «عل همشمار» ١٠/١٧ بعنوان «كوبا الشيوعية تنهار»، ان عنوانا كهذا في جريدة حزب يعتبر حزبا يساريا واشتراكيا، ليثير التساؤل، بالرغم من صعوبة النقاش مع الكاتبة، التي زارت كوبا واوردت انطباعاتها، ومع ذلك فانا استأنف ضد توجهها.

● الحقيقة هي، ان الوضع في كوبا صعب جدا وان الشعب هناك يعاني: لا توجد ادوية كافية، لا يوجد وقود، لا توجد الحاجيات الحيوية، وبدل الجرارات يستعملون الثيران، لا يوجد وقود للباصات ولمعامل الصناعة، فانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا كان ضربة قاسية جدا بالنسبة لكوبا، التي باعت، عبر سنين طويلة منتوجاتها، وخصوصا السكر، لاقطار شرق اوروبا، واخذت بالمقابل، الوقود والبضائع الأخرى.

لقد قالت الكاتبة وبحق، ان «كوبا قبل الثورة كانت عبارة عن بيت دعارة للولايات المتحدة. وفي فترة السلطة الشيوعية في كوبا لم يكن هناك، بل كان تعليم وعمل وسكن مناسب لمواطنيها». ولكن هذه كلها هي انجازات هائلة للثورة الكوبية، ولا مثيل لمثل هذه الانجازات في كل بلدان امريكا الجنوبية والوسطى. ففي البرازيل الغنية يموت ملايين الاطفال جوعا في كل سنة، وحتى في الولايات المتحدة الغنية، التي تريد ان تكون المثل في ادارة الاقتصاد الرأسمالي في كل العالم، هناك عشرات الملايين من الناس الذين يعيشون تحت خط الفقر.

فيروس الدمقراطية

اتفق مع الكاتبة بأن القيادة الشيوعية في كوبا قد اقترفت اخطاء، وتقترف الاخطاء اليوم كذلك. الا ان الشعب الكوبي يذكر جيدا الوضع في كوبا قبل الثورة، عندما كانت كوبا تستغل من قبل الولايات المتحدة، ولا يريد الشعب العودة الى «جنة» تلك الأيام. ويعرف الشعب الكوبي كم ساء وضع العاملين كذلك في اقطار مثل نيكاراغوا وانغولا، التي اسقط فيهما النظام الشعبي.

والقضية الاساس، هي التقييم الذي اوردته، مونيكا بولاك للحصار ضد كوبا: «والحصار الامريكي ضد كوبا هو غلطة».. غلطة؟ ان هذا الحصار هو جريمة تجاه الانسانية وتجاه الشعب الكوبي. ولكن الكاتبة تضيف ضغثا على ابالة بقولها، انه «بالنسبة لكاسترو فالحصار هو ذريعة مريحة جدا». اي تشويه فكري هذا؟ لقد كان من واجبها ان تشجب حكام الولايات المتحدة الذين يفرضون المقاطعة على بلد صغير، قام قادتها بتصفية الفوارق الاجتماعية في بلدهم وبتصفية الجوع فيها، ومنحوا التأمين الصحي لكل مواطنيها – وهذه الانجازات غير قائمة حتى في الولايات المتحدة. فبأي حق تأخذ الولايات المتحدة مهمة شرطي العالم وتقدم على تجويع شعب صغير، قام بأعمال كبيرة لصالح العاملين ولصالح الاطفال، لصالح المستوى الصحي والتعليمي؟

انتقاد عالمي

انني مذهول بصدد المقال في «عل همشمار»، وكيف بالذات في وقت تصادق فيه الأمم المتحدة باغلبية هائلة على الطلب من الولايات المتحدة بفك الحصار عن كوبا. ممثلو ٨٨ دولة وبينهم ممثلو الاقطار الغربية، ابدوا طلب فيدل كاسترو بان ترفع الولايات المتحدة المقاطعة عن كوبا. ولكن حكام الولايات المتحدة، الذين يلوحون بالدمقراطية، رفضوا هذا المطلب الصريح من الغالبية الحاسمة لدول العالم. واتضح ان الرئيس كلينتون، الذي اعلن عن تغيير في السياسة الامريكية، يواصل الحصار المعادي للإنسانية وتجويعه لشعب، من اجل «تقويض كوبا الاشتراكية».

واريد ان اضيف، انه ليس فقط في الأمم المتحدة تتعاظم وتتسع المقاومة لفرض الحصار على كوبا من جانب حكام امريكا، انما ايضا ترفع صوتها قوى دمقراطية وليبرالية في ارجاء العالم، احتجاجا على سياسة المقاطعة المعادية لكوبا. والاوساط الدمقراطية والليبرالية في العالم تنظم مساعدة طبية لكوبا. وفي هذه الايام، نظمت ١٥ شخصية معروفة في فرنسا، تنتمي لاوساط مختلفة، حملة اعلامية واسعة ضد الحصار الامريكي على كوبا. وقد سافروا الآن الى الأمم المتحدة، ليعملوا من اجل فك الحصار.

ان النضال من اجل الغاء الحصار عن كوبا هو واجب كل ذي ضمير وكل محب للدمقراطية، والذين يندون بجريمة خرق حقوق الانسان وحقوق الشعوب في العيش كما تريد. وهناك مكان وحق لانتقاد اجراء او آخر لقادة كوبا، ولكن اساس الاستصراخ والاحتجاج يجب ان يوجه ضد قادة الولايات المتحدة.

بألم وقلق قرأت، ان ممثل اسرائيل صوت الى جانب الولايات المتحدة (وممثلو البانيا وباراغوي) ضد رفع حصار الولايات المتحدة لكوبا. فكيف يصح هذا الأمر الغريب؟ فاسرائيل نفسها تقاتل لرفع الحصار العربي وتطالب، وبحق، بأن يرفع الحصار عنها. فكيف يمكن لممثليها ان يصوتوا مع الولايات المتحدة ضد رفع الحصار عن كوبا؟ مع ان هذا يضر بمصالح اسرائيل. فهل قادة «العمل» وميرتس تابعون الى هذا الحد للولايات المتحدة، ولدرجة انهم لا يجرؤون على التصويت ضد الحصار المعادي لكوبا؟ وحسب رأيي كان يجب على مونيكا بولاك، وبالذات بعد زيارتها لكوبا، ان تفضح ذرائع بيرس.

ان تصويت ممثل اسرائيل، الذي يستحق التنديد، لصالح استمرار الحصار الامريكي على كوبا، كان موضوع الاستجواب الذي طرحته عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) على وزير الخارجية، شمعون بيرس في ١١/١٠.

فقد سألت وزير الخارجية، لماذا لم تنضم اسرائيل الى الغالبية المطلقة من دول العالم التي طالبت الولايات المتحدة مرة اخرى برفع الحصار، وفضلت ان تعزل نفسها بانتسابها الى مجموعة من ثلاث دول فقط ايدت الموقف الامريكي، الذي يخرق القانون الدولي ومبدأ حرية التجارة العالمي.

وهذا الموقف المخجل، يناقض مصالح اسرائيل التي تطالب برفع الحصار العربي المفروض عليها.

وقد حاول وزير الخارجية تبرير التصويت المخزي لصالح استمرار الحصار بذريعة، ان كوبا لا تقيم علاقات مع اسرائيل وتبدي كراهية تجاهها. وقد تجاهل بيرس الاستجواب الآخر لغوجانسكي، التي قالت، ان عدم وجود علاقات دبلوماسية هو ذريعة فيها فضيحة لتأييد اسرائيل تسبب تجويع شعب وتمنع عنه التزود بالمواد الضرورية. واضافة الى ذلك فقد اعترف بيرس بأن اسرائيل لا تجرؤ على مخالفة الادارة الامريكية.



لحظات مواجهة مع العصر!

مخاطر الانسان المعاصر

● بقلم: عبد عنبتاوي ●

● للمرة الأولى في التاريخ تنهض حركة مناهضة للعلم، حيث يدعمها ليس الرجعية بل اليسار!! وقد بدأت تتبلور هذه الحركة في السنوات الأخيرة في الغرب وتحديدا في فرنسا، ويقودها مجموعة من المفكرين والباحثين الفرنسيين والأوروبيين،.وما زالت هذه الحركة رغم أهمية موضوعاتها وبحوثاتها وطروحاتها في جَنين نشأتها، تنمو ببطء، بسبب محدودياتها وبسبب «القوة الاعلامية التي يملكها الطرف الآخر»..؟! فكيف يكون ذلك في الغرب؟! مناهضة للعلم؟!! وبقيادة مثقفين يساريين.

ان هذه «الحركة» تعمل على ابداع جواب متجدد وطروحات عديدة على مشاكل الانسان المعاصر المتجددة في عصر الطرح التراكمي، المتزايد الحدة، لمشكلات الحضارة المعاصرة (خصوصا الغربية منها..).. في ظل «النظام العالمي الجديد» وتأثير تلك الحضارة بمشكلاتها على جميع الميادين الحياتية: الاجتماعية والفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وعلى الرغم من «غربية هذه المخاوف» (بشكل ضيّق ومحدود حتى الآن)، اساسا، الا انها في اطار المواطنية العالمية الواحدة المشروطة بظروف المرحلة التاريخية المقبلة، هي ايضا مخاوف عالمية تمس مستقبل كل شعوب العالم (بأشكال مختلفة ومتباينة!) في الشرق كما في الغرب وفي الجنوب كما في الشمال.. مخاوف في محلها تماما لأنها ترافق نقلة نوعية في التاريخ الانساني. ان ما يحسم عالمية هذه المخاوف والمخاطر، ويؤكدها، كون التطور التكنولوجي الكاسح للصحافة ووسائل الاعلام العالمية (خاصة المرئية منها)، «ودورها» الاساسي في بلورة «الرأي العام»، جعل من كوكبنا الارضي ومن المجتمع البشري «دولة واحدة» «ومجتمعا واحدا»، مما يسهل على القائمين على «النظام العالمي الجديد» تسخير هذه «الامكانيات» لتمرير مصالحهم العليا هنا وهناك في آن واحد على الرغم من وجود بعض الآثار الايجابية، بالمقابل، لهذا التطور الاعلامي.

وانه لمن العسير المرور على كافة جوانب هذه «الازمة» التي يمر بها المجتمع البشري والولوج الى جميع تفاصيل وتشعبات هذه المخاطر بمجرد مقال كهذا اذ نحتاج من اجل ذلك الى العديد من الوقفات والى المقالات والدراسات المتعددة الجوانب والاسهاب بجلابيب البحوث كافة. الا اننا الآن بصدد مرور عام على تلك «المخاطر» بدون تسطيحها، قدر الامكان، على امل ان نلتقي لاحقا بالعديد من المقالات التي قد نستعرض عبرها بعض الجوانب التفصيلية «للأزمة».

رغم الانجازات الباهرة في العلم والتكنولوجيا والطب الا ان رجل القرن العشرين لا يزال قلقا في فكره وروحه، وقد اكتنف الابحاث الموضوعة لتحديد التاريخ، شعور بالتشاؤم.. لقد ظهر عند مطلع القرن العشرين ان مجتمعا راقيا مهلبا كان في طور التكوين. فالخطوات الهائلة التي خطاها العلم والصناعة والمواصلات والاتصال قد امتد تأثيرها الى جميع قارات الارض. وكان ثمة امل ان الجنس البشري بعد امد طويل من الزمن قضاه في المشاحنات والصراع الدامي سوف يشعر بحضارته المشتركة وتراثه المشترك وسينبذ اخيرا عبادة القوة باعتبارها وسيلة غير ملائمة للمجتمع المتحضر، وسوف توضع الحرب، وهي من مخلفات البربرية، في محلها المناسب لكي تصبح اثرا من آثار الماضي كعادة أكلي لحوم البشر. هذا على كل حال ما كان يبدو للناس العقلاء،. ومن الواضح الآن ان تلك الاماني الرفيعة قد هدها استمرار نظام العداء المستحكم بين الدول والشعوب والافراد. وفي سياق ذلك، من الضروري التأكيد ان هذه المواقف وتلك الحركة موجهة اصلا ليس ضد العلم بل ضد التكنولوجيا، اي ليس ضد المعرفة بل ضد استغلالها. وتحديدا ضد الرأسمال. لأن الذي يغير الحرف اليوم من «العلم» كونه ارتبط بالرأسمال عبر التكنولوجيا ارتباطا شديدا جعل التقدم التكنولوجي (بهذه الصيغة) كارثة على العقل الانساني.

فالعلم والعالم يفلتان شيئا فشيئا من سيطرة الايديولوجيات والثقافات الكبرى متجهين الى فوضى «غير واضحة» المخارج ولا الآفاق وتاركين المجال واسعا لاحتكارات رأس المال، بحيث يبدو جليا اليوم ان المجتمع قد تحوّل، بحكم دوغمائية المادة والماديات والمال، الى مجرد جمهور في سوق. اضافة الى بروز ظواهر اخرى، غير ظاهرة للعين المجردة، كمكننة الانسان (اي تحويل الانسان الى مجرد ماكنة وآلة) وامركته (اي تحويله الى «امريكي»!) وهذه الظواهر تبدو اكثر وضوحا في هذه الحقبة الزمنية، في الغرب (اوروبا..). هذه المخاطر لا تقل خطورة عن تلك «الظاهرة للعيان».

وهناك الوجه الحربي الذي لا يزال شبحه يطل على ابواب القرن العشرين رغم انتهاء الحرب الباردة. فالحروب الاقليمية انتشرت اكثر مما في السابق، بسبب «المصالح العليا» في بلقنة العالم وتمزيقه وبسبب بروز النزعات القومية والشوفينية والتطرف الديني، مما يعني المزيد من الرأسمال المتعطش للحرب من المدنيين بسبب غياب الوجه الحقيقي للسلام في مخططات «المشرفين» على ما يسمى «النظام العالمي الجديد». كما ان احادية الهيمنة في ظل هذا «النظام» لن تجعل مجلس الأمن (هيئة الأمم المتحدة) كافيا لحل هذه المعضلات لأن محدودية قدراته وامركته ستلجمه. وبذلك سيفقد شرعيته مع الوقت في فوضى «النظام» الجديد الذي نقل العالم من «الثنائية» – بالرغم من مرارتها – الى الفوضى المنظمة. نلاحظ ايضا ان البؤس والفقر المدقع والبطالة والتعاسة في تزايد مستمر في معظم بلدان العالم، الى جانب بروز مشكلات الديموغرافيا والهجرات.

ان اكثر المتضررين من هذا «النظام» هي بلدان وشعوب العالم الثالث التي تعاني الأمرين، لأن قدرة هذه البلدان محدودة في المدى القريب وعاجزة في المدى البعيد عن اي تطور. وسينعكس ذلك سلبا على الدول المتطورة نفسها، بحيث تساهم على هدر الطاقة الانتاجية في دول العالم الثالث، تلك الديون المستحقة للبنك الدولي والرساميل العالمية التي تشبه السيوف المسلطة على الدخل القومي مما يتطلب المزيد من ارهاق الاراضي المنتجة. ويعود هذا التدهور ليس فقط الى جشع الرأسمالية في البلدان المتطورة بل ايضا الى عدم التضامن – المفتعل – بين بلدان المواد الاولية – العالم الثالث – (عدم الوحدة الى جانب الجهل والتخلف والتضليل) لتحديد السعر الذي يسمح بجعل المداخيل من التصدير كفيلة بالتنمية والتطور فيما تظل البلدان الغنية تتحكم بالأسعار.

لذلك فان هذه المعضلات جميعها متداخلة بشكل مركب ودقيق، وتلقي بظلالها على المجتمعات الدمقراطية، الغربية منها بوجه خاص. حيث معظم المجتمعات الدمقراطية مهددة على ابواب العام ...٢، لأنها تعيش فراغا لم يملأ. ويلاحظ انها في الوقت نفسه تعاني ازمة بنيوية في علاقة الدولة بالمواطنين (الافراد)، وذلك نتيجة انصراف المواطن عن الشأن العام الذي هو جوهر الدمقراطية، مما يفسح المجال لمزيد من تطرف الاحزاب اليمينية وتاليا اخطارها.

ان الدمقراطية نظام معقد لا «يشبع» الذين يتطلعون الى ابعد من الحياة اليومية. وهي دوما مهددة بتطورها نفسه، خاصة اذا ما اعتمدت على حركة رأس المال.. فان مقولة «النمو للنمو» التي تتخذها الحضارة الغربية شعارا دون اعطائها اي هدف انساني حقيقي، اي دون غائيات، يقود البشرية الى مزالق قاتلة، لأن الرأسمالية لا تستطيع ان تبقى على قيد الحياة الا اذا استنشقت هواء الاستغلال والاحتكار والتضليل والا اذا ضاعفت الاستخدامات «اللامجدية» او خلقت الحروب وصناعة الاسلحة والتجارة بها وايجاد البيروقراطيين والطفيليين.

اذن، يحق لنا ان نستنتج ان بعض الانظمة قد يشكل خطورة كبيرة «بنجاحه» ابعد من الخطورة التي تنتج عن فشله. ويتمثل ذلك في النمط الغربي (الحالي) في التقدم والنمو، والذي لا يبرره غرض انساني سام، حيث تعبر عنه رأسمالية تفرز الاستعمار (المستحدث والمتجدد) والحروب والازمات الداخلية والخارجية.

وبناء عليه، فان العلم والعقلنة لم يحررا الانسان لأنه ظلّ يعاني من استلاب

● البقية على صفحة ١٢ ●

عن الكلب في المثل الشعبي

● بقلم: د. منعم حداد ●

● الكلب، هذا الحيوان الاليف، الذي يعتبره الانسان صديقا امينا وفيا، والذي كان الاقدمون لا يجدون غضاضة في التسمي باسمه والانتساب اليه، كابن الكلبي، وكليب، وبني كلاب، وسواهم، لا يظهر في المثل عامة، والمثل الشعبي خاصة، بشكل ايجابي، وانما بشكل سلبي مثير للإحتقار والازدراء.

واستكلب..

واستكلب (كما جاء في لسان العرب، الجزء الخامس، ٣٩١١) - ضيري وتعوّد اكل الناس، وكلب الكلب كلبا فهو كلب.. اكل لحم الانسان، (ومن يدري، فقد يكون هذا المعنى مجازيا ايضا!!)

وكلبٌ: سفهَ فاشبه الكلب!

وكلب الرجل واستكلب: اذا كان في قفر، فينبح لتسمعه الكلاب فتنبح، فيستدل بها.

واجمعت العرب على ان دواء المصاب بالكلب قطرة من دم ملك يخلط بماء فيُسقاه..

لذا، كما قال احدهم، فقد تحمل العزلة امرأ على الاستكلاب، فينبح، وعندما لا يرد عليه احد، يروح «يتحرّش» بهذا وذاك.. وان اضن عليه بنقطة من دمي لشفائه من كلبه..

وقد يتكالب قوم فيما بينهم، فيتشارّون، اي يتواثبون على بعضهم بعضا، وقد لا يكالبون بعضهم بعضا، ويثبون على من يتوسّمون فيه الخير ليلقمهم فضلة.

ذمّ

ومن اقسى ما جاء من الذم على ألسنة الشعراء، قول احدهم:

اذا رأيت الكلب في ايام دولته/
فاجعل لرجليك اطواقا من الذهب.




كما ان ذلك الشاعر الذي وفد على بغداد وعمد الى مدح الخليفة، لم يجد ما يشبهه به، افضل من الكلب، فخاطبه قائلا: «انت كالكلب في الوفاء على الود..».

ورغم نواياه الطيبة، ورغبته الصادقة في مدح الخليفة، الا انه كاد يفقد رأسه، لجهله ان الكلب يبقى كلبا، وفي اكثر الدركات انحطاطا وتدنيا.

وفاء ام غباء!

واصبحت الكلاب مثالا للوفاء، او نموذ[...] الغباء، في الادب. فها هو كلب يط[...] ظبي ليضيّق الخناق عليه، كي [...] سيّده من اصطياده، و[...] فيقف الظبي ويلتفت الى هذا الكلب ويخاطبه قائلا: انا اجري لنفسي، ايها الكلب، ولأنجو من شرّ هذا الصياد اللئيم، اما انت، فمن اجل من تجري وتطاردني، هل من اجل نفسك؟ ام لمصلحة من؟

والمعنى واضح وجلي!

وكثيرة هي الامثال التي اشارت الى الكلب للتدليل على عدم الجدوى وعدم الاكتراث والخيبة، فقالوا: وهل يضير السحاب نباح الكلاب؟ فالذين يكثرون من النباح غيرة وحسدا وغدرا، لن يضيروا الذين يتربعون على القمة.

والقافلة تسير، والكلاب تنبح، فالنباح لا يعيق تقدم القافلة، ولا يعدو كونه تعبيرا شفهيا عن الاعتراض لمجرد الاعتراض، والقرقرة والجمجمة، التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

والافضل - تجاهل الكلاب ونباحها، لأنه:

لو كل كلب عوى القمته حجرا/
لأصبح الصخر مثقالا بدينار.

ورغم ان ابن الكلبي، وكليب وبنو وائل، وسواهما، يعتزون بكناهم يبقى الكلب حقيرا صغيرا، ويبدو ذلك في الشتائم والنعوت البذيئة التي يُكَم بها البعض.

ومن المؤسف انه ان لم يجد المتكالبون على بعضهم من يتكالبون عليه، «هشّوا» واظهروا انيابهم على الآخرين الى ان يلقي اليهم هؤلاء حجرا او عظمة.

ذنب الكلب..

وقالوا في الامثال الشعبية انهم وضعوا ذنب الكلب في القالب اربعين عاما وما استقام، بل ظل معوجا، لأنه ذنب كلب، يضرب هذا المثل في الشخص المعوجّ السيء السلوك والسيرة، لا يستقيم ولا ينفع معه تقويم لأن اصله سيء و «معدنه» اسوأ، كما يبدو، وكل محاولة لاصلاحه سوف تبوء بالفشل الذريع، وحاله ميؤوس من اصلاحها!

والكلب اذا سمن..

وقد يثري احد الأشرار ويملك من المال ما لم يكن يحلم به - ويتوقع منه الناس ان يقوم بعمل خير وبر واحسان، لكنه سرعان ما يخيب آمالهم ولا يقوم بأي شيء مما توقعوا منه فيصفونه عند ذلك بقولهم، ان «الكلب ولو سمن بعاكلش لحمه»، لأنه يبقى كلبا، ويبقى لحمه لحما منتنا غير صالح للأكل.

الكلب والقمر

ويقول المثل «الرسمي»: «وماذا يضير السحاب نباح الكلاب»، وتدعو رواية شعبية مشابهة الى الاستصغار والاستخفاف بالكلب الذي يعوي على القمر، فماذا يعيب القمر لو عوى عليه الكلب؟ فعواء الكلاب ونباحها قد تزعج السمع - لكنها لا تؤذي ولا تصل الى القمر، على اية حال.

«وتهر الكلاب على من لا كلاب له»، وتبرز انيابها على عابري السبيل، لكن حجرا او لقمة تبعدها عن الطريق، وقد يشترى صمتها بعظمة، فيقولون انهم استرضوه بعظمة القوها له.

والكلاب الطامعة في عظمة.. كثيرة!

الوراثة

وينطبق قانون الوراثة على الكلاب ايضا، كما يبدو، ويسري عليها، فان الجذور عليها ينبت الشجر، او كما يقولون: «كلبي خلّف جرو، طلع «اسفل» من «ابيهو»»، يقال في الخلف الذي يقتفي آثار السلف ويفوقه في الشرور والآثام وقلة الحياء.

ويعرف الناس قيمة امثال هؤلاء، فيقولون عن الواحد منهم: «كلب ابن كلب!! فماذا تتوقعون منه بعد ذلك؟».

لا خير في الكلب..

وكان احدهم «يسرح ويمرح» في ذمّ قريب له، كان قد سبق ورأف به ورقّ قلبه له، وساعده على الارتزاق، «فتمسكن هذا حتى تمكّن» وفور تمكنه راح يقدح في ذلك القريب ويذمّه ويشتمه، رغم انه رقّ لحاله وساعده على الارتزاق والتكسب، كما سبق، ولم يراع هذا، «المتمسكن المتمكن» لقريبه حرمة.. فلطالما استغابه وكال له التهم والنقد وحتى الشتائم.

ومرّ به شيخ فقال: «اذا لقيت الكلب يعقر بأخوه - لا خير فيه ولا بأخوه»..

ولم تنقض فترة طويلة، حتى تصالح «الكلب مع اخوه»، فقال الشيخ.. يللا.. رماه بعظمة هزيلة.. فعلا، الكلب بلُعش/ برمهش ذيله..

وجارى هؤلاء نفر من الناس، فقال الشيخ: «يللا.. فرطوا ورا بعضهم، مثل جنزير الجمل.. كلب يجر كلب..».

بوس..

ويقول المخترع الذليل، الخبيث المرائي المنافق في سرّه: «بوس الكلب بثمّه تتنال مرادك منّه»، ولا يجرؤ ان يجهر بذلك طبعا، وفي هذا القول تعريض بذلك «الكلب» الذي يضطر المرائي الى مسايرته للحصول على مأربه منه، وفيه اذلال وخداع، وتدليس وانتهازية، اكثر من انتهازية «الامير» الذي كتبه نيقولا ميكيافيلي، فالغاية - على حد زعم هؤلاء المنافقين - تبرر الوسيلة، وهذا نهج في الحياة لا يلجأ اليه الأقوياء، الشجعان، ذوو الجرأة، والصراحة، لأنه اسلوب مواربة ورياء وخداع وتضليل.

الكلب الأسود

وللمغرور شأن في سيرة الكلاب، فقد يرافق حقير قوما اجلاء، ويقبلون به رأفة وتواضعا وعطفا وشفقة، وينشأ لديه الغرور الذي سرعان ما يقوده الى الصلافة والغطرسة، ويبدأ يظن نفسه واحدا من هؤلاء القوم، فيقولون له ان الكلب الأسود الذي لا يشبه الماعز اولا في سواد اللون يدفعه غروره ليحسب نفسه من الماعز، بينما لا يجمع بينهما الا اللون، واللون وحده لا يزيده رفعة ولا يرقى به الى مصاف الناس «الأوادم» ابدا.

كلب عرابة وسخنين

وحكاية الطبل الذي قرع في احدى قريتين ثم في القرية الاخرى، فضلّلت الكلب الذي حسب ان في كل منهما فرحا ولحما وشحما وعظما، فراح يجري بينهما - مرّت بعملية «فلكلرة» ونسبت الى قريتي عرابة وسخنين المعروفتين، فصار هذا المثل يضرب لمن يريد ان يلعب على الحبلين فيعود بخفي حنين، ويخرج خاسرا، ولا يفوز بعنب الشام ولا ببلح اليمن، ويطلع «لا من هون ولا من هون، مثل كلب عرابة وسخنين».

(البقيعة)

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الطيبة
اعلان بشأن ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

تعلن بهذا بحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في الطيبة، قد اودعت خارطة التي تشكل تغييرا للخرائط الفعالية: طـ ب/ ١٣٩٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلدة: الطيبة
بلوك ٧٨٤٢ قسم من قسائم ٥٧، ٦٠.
اسس تعليمات الخارطة
١ - تغيير تخصيص من مكان سكن ج لطريق
٢ - تغيير تخصيص طريق لمنطقة سكن ج
٣ - تغيير تخصيص ارض عامة لمنطقة سكن ج
٤ - تحديد اسس البناء.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض او البناء، او بكل جزء تفصيلي آخر وكل من يرى نفسه متضرراً جراء الخارطة ويحق له وفق البند ..١٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ النشر هذا الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، - لواء المركز، دائي رقم ١ رملة ٧٢٤٠٦ [...] ١٧، ٨/٢٧. والمعترض عليه ارسال نسخة الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في الطيبة بلدية الطيبة - الطيبة - ت: ٩٩٢٨٠٨/ ٥٢.

الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومرفقة [...] الوثائق التي تؤكد صحة الاعتراضات والمعتمد عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء المركز

نحن شركاء وانداد في صنع السلام!

● بقلم: محمد الجهويني - جامعة بيرزيت ●

● ان كنا سنستخدم المفهوم الاسرائيلي الذي كثر ترداده في الأونة الأخيرة من جانب الاوساط الرسمية الاسرائيلية، والذي يصف ابناء شعبنا ممن شاركوا في النضال الوطني التحرري ضد الاحتلال، في ايقاع خسائر بشرية في صفوف الاسرائيليين في خضم حالة الحرب التي شهدتها المنطقة، وفي ظل غياب الفرصة الحقيقية لابراز السلام نتيجة لتنكر حكام اسرائيل لحقوق شعبنا المشروعة. فان هذا المفهوم بالتأكيد له تبعاته المنبثقة من العقلية الاسرائيلية التي تستثني هذا القطاع الهام والفاعل وتحرمه من فرصة المشاركة في صنع السلام وارساء دعائمه. هذه الحالة التي لم تخرج بعد من عنق الزجاجة وهي لا زالت بحاجة للعديد من الادلة. ولعل ابسط هذه المقومات هو التعامل مع الشعب الفلسطيني كشريك كامل وند حقيقي في صنع السلام وبناء، على ذلك فاننا ان كنا سنسلم بأن حالة الحرب السابقة قد فرضت على ابناء شعبنا اختيار طريق الحرب الشعبية كخيار وحيد لاثبات وجودنا وهويتنا واحقاق حقوقنا المشروعة وما رافق ذلك من خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات، فان كنا سنسلم بأن ايادي جزء من ابناء شعبنا الذين رفعوا راية الثورة لتحقيق اهداف سياسية اقرتها الشرعية الدولية للشعوب التي تخضع تحت الاحتلال واجازت اشكال واساليب ووسائل النضال العنيف لتحقيق تلك الاهداف واحقاق تلك الحقوق، وان كنا سنسلم بحقيقة ان ايادي جنودنا ومناضلي وقادة ثورتنا قد تلطخت بدماء عدد من الاسرائيليين في غمرة الصراع، الا يجدر بحكومة وشعب اسرائيل ان يسلموا بحقيقة ان ايادي جنودهم وضباطهم وقياداتهم قد تلطخت بدماء اعداد مضاعفة من ابناء شعبنا. هذا ان كنا سنتحدث بلغة الاعداد والارقام، ومن السهل الرجوع الى الاحصائيات والوثائق والابحاث المقارنة التي توضح مستوى وحجم الخسائر والاضرار التي الحقها اطراف الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ببعضهم البعض.

وفي اللحظة التي قرر فيها شعبنا التسامي على جراحه وآلامه ومعاناته الطويلة وطيّ صفحة الماضي والتشبث بالسلام مع اول فرصة نجد ان الجانب الاسرائيلي لا زال يتمسك بمفاهيم خالية من اي مضمون عقلي ومنطقي ولا زال يتعامل بفوقية واستعلاء مع شعبنا.. ولا زال يحاول اظهار نفسه وكأنه كان دوما ضحية «للإرهاب» الفلسطيني ولا زال يتحدث عن عدم استعداده لاطلاق سراح جميع الأسرى بعد ان اعلنوا التزامهم بقرار قيادة ثورتهم بوقف اطلاق النار وعبروا عن رغبتهم بالسلام واستعدادهم للتعايش مع «اعداء الأمس». يجب على جميع المعنيين بتقدم مسيرة السلام توجيه هذه العملية وبقاء استمرارها في الطريق الصحيح، هذا الطريق الذي بدأ بصورة عملية منذ اللحظة التي قررت فيها حكومة اسرائيل التفاوض مباشرة مع (م.ت.ف) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وهذه الخطوة الشجاعة يجب ان تتبعها خطوات بذات الاتجاه. وقد كان قادة الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم الأخ القائد ياسر عرفات في نظر الاسرائيليين حتى فترة قصيرة جدا، قتلة ومخربين وفي ذات الوقت ونفس المستوى كنا نحن دائما ننظر لقادة اسرائيل ولجنودها بأنهم قتلة ومجرمون.

ان كانت هذه الصورة القاتمة والمستوحاة من مجمل فهم اللوحة الدموية التي صورت حالة الصراع بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي قد تغيرت الآن وبدت اقل سوءا فيفترض ان يكون هذا التغيير شامل ويطال مفاهيم الاسرائيليين فيما يخص شعبنا وقادتنا وجنودنا ومن ضمنهم من في داخل السجون الآن.. مثلما يطال مفاهيمنا فيما يخص الشعب الاسرائيلي وقادته وجنوده. فان كنا سنتحدث عن السلام، فنحن نتحدث عن السلام الشامل والعادل الذي يشارك فيه الجميع وينتفع منه الجميع بغض النظر عن اية تصنيفات ثانوية كمستوى «نظافة اليدين» او مستوى تأييد او معارضة ما يجري لأن السلام يجب ان يكون اكبر بكثير من هذه التصنيفات الضيقة.

ولهذا السبب مطلوب من الطرف الاسرائيلي الآن التعامل بوضوح وجرأة مع شعبنا بعد ان اعترف بهذا الشعب واعترف بقيادته الشرعية، عليه الآن ان يعترف بحقوقه الوطنية الثابتة على ارضه وبحقوق ابنائه في العيش بحرية وكرامة، والابتعاد عن اية تصنيفات من شأنها اثارة حساسية الشارع الفلسطيني، والشروع فورا في تنفيذ جملة من الاجراءات التي من شأنها اثبات مصداقية في التعامل مع شعبنا.. وعلى رأس هذه الاجراءات يجب ان يتم الافراج الفوري وغير المشروط عن كافة الاسرى والمعتقلين الموجودين في سجون الاحتلال على اعتبار انهم جنود حرب. يجب اطلاق سراحهم فورا دون اي تمييز بينهم وبمعزل عن اية تصنيفات باطلة من الاساس.. وعليه ايضا الكف عن ملاحقة المطاردين من ابناء شعبنا وفسح المجال امامهم للعيش بأمن وامان بين اهلهم وذويهم.. وان يسمح بالعودة غير المشروطة لكافة المناضلين الذين تم ابعادهم عن وطنهم ظلما وتعسفا.

(سجن جنيد المركزي)

المملكة العربية السعودية والتعصب الديني (٥)

● وتحتوي الكتب المدرسية الدينية المقررة في المدارس الحكومية في السعودية على بعض المواد التي تسيء الى غير الوهابيين، ولا سيما الشيعة. فقد اشار احد هذه الكتب اشارة واضحة الى الممارسات الدينية للشيعة بقوله: « وقد خالف اكثر الناس هذه النواهي.. فوقعوا بسبب ذلك في الشرك الأكبر. فبنوا على القبور مساجد واضرحة ومقامات. وجعلوها مزارات تمارس عندها كل انواع الشرك الاكبر من الذبح لها ودعاء اصحابها والاستغاثة بهم». اما كتاب «الثقافة الاسلامية» الذي يعد جزءا من منهج الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، فهو اكثر صراحة في انتقاد الشيعة. ففي الفصل المعنون «الأسس الرئيسية التي قام عليها الشيعة الامامية الاثنا عشرية»، يتحدث الكتاب عن الشيعة بقوله: «ولقد شك بعضهم في صحة القرآن الكريم وطعن فيه». وقد تلقت منظمة العفو الدولية في هذا الصدد انباء عديدة تفيد بأن معلمي المدارس حاولوا حمل طلابهم الشيعة على اعتناق المذهب الوهابي بالترهيب والاكراه. فمن بين من تعرضوا لمثل هذا، طالب ثانوي من بلدة العوامية يدعى محمد احمد الربيعي، ويبلغ من العمر ١٦ عاما، فقد هُدد بالرسوب في الامتحان بعد ان جادل مدرس مادة الدين. وورد ان هذا المدرس اتصل بالطالب المذكور فيما بعد، واخبره انه سيجتاز المادة بنجاح اذا ما اعتنق المذهب الوهابي. هذا ولم ينم الى علم منظمة العفو الدولية ما يفيد باتخاذ اية اجراءات تأديبية ضد اولئك المدرسين، رغم كثرة الشكاوى التي قدمها الطلاب الشيعة وذووهم الى السلطات التعليمية العليا.

وخلال السنوات الأخيرة، اصدر علماء الدين الوهابيون في المملكة عددا من الفتاوى الرسمية التي تسيء الى المعتقدات الشيعية. ولما كانت هذه الفتاوي تُعد ملزمة في نظر كثير من الوهابيين، فقد اثار محتواها كثيرا من "القلق في اوساط الشيعة. ففي ٣ ايلول .١٩٩، اصدر الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين، الذي كان آنذاك عضوا في «هيئة كبار العلماء»، الفتوى التالية، ردا على سؤال عما اذا كان يحل اكل اللحوم التي قام بذبحها احد الشيعة:

«.. فلا يحل ذبح الرافضي ولا اكل ذبيحته. فان الرافضة غالبا مشركون حيث يدعون علي بن ابي طالب دائما في الشدة والرخاء.. وهذا شرك اكبر وردة في الاسلام يستحقون القتل عليها..».

كما صدرت فتاوي اخرى موقّع عليها من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رئيس «هيئة كبار العلماء» وتقضي بأن الشيعة (او «الرافضة» كما يشار اليهم عادة في الخطاب الديني الرسمي) مشركون ومرتدون. فعلى سبيل المثال، تنص الفتوى رقم ٨..٢ على ان الشيعة مشركون، ولا يحل للنساء السنيات الزواج منهم، كما تتضمن الفتوى رقم ١٦٦١ نصا مشابها.

وفي ٣ ايلول ١٩٩٢، اعدم مسلم شيعي يدعى صادق عبد الكريم مال الله (انظر الصورة)، بقطع رأسه علنا في بلدة القطيف، بعد ادانته بتهمة الردة والتجديف. وكان قد القي القبض عليه في نيسان ١٩٨٨، واتهم في بادئ الأمر بالقاء الحجارة على دورية للشرطة. وورد انه لبث فترات طويلة رهن الحبس الانفرادي، خلال الشهور الأولى من اعتقاله، كما تعرض للتعذيب قبيل مثوله امام احد القضاة في تموز ١٩٨٨. وورد ان القاضي وجه



الى صادق مال الله تهمة تهريب «الكتاب المقدس» الى المملكة العربية السعودية، الا انه انكر هذه التهمة. ثم طلب منه القاضي اعتناق المذهب الوهابي، لكنه رفض. وقد ظل محتجزا في سجن «المباحث العامة» في الدمام حتى نيسان .١٩٩، ثم نقل الى سجن «المباحث العامة» في الرياض، ولبث فيه حتى تاريخ اعدامه. ويعتقد ان صادق مال الله كان يشارك في الجهود الرامية الى احقاق حقوق الاقلية الشيعية في المملكة العربية السعودية.

ولقد ادى التعصب الديني من جانب الحكومة والسلطات الدينية في السعودية، المتمثل في رفض اية ممارسات مغايرة للمذهب الوهابي، الى قيام محاولات لحمل الشيعة وغير المسلمين، على حد سواء، على اعتناق المذهب الوهابي. وفي بعض الأحيان، كانت تلك المحاولات تتم بشكل شخصي من جانب بعض الافراد، ولكنها في الأغلب والأعم كانت تجري بموافقة الحكومة ورضاها، فيما يبدو. وورد ان بعضا من هذه المحاولات جرى في مخيم رفحة للاجئين الواقع شمالي المملكة. وكان هذا المخيم قد اقيم بعيد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، وكان يضم قرابة ...٢٨ لاجئ عراقي، معظمهم من الشيعة الذين فروا من جنوب العراق الى المملكة العربية السعودية بعد انتهاء حرب الخليج، وفي اعقاب الانتفاضة المناهضة للحكومة العراقية التي اندلعت في جنوب العراق. ويوجد بين هؤلاء اللاجئين كثير من النساء والأطفال. وقد تم الفصل بين سكان هذا المخيم حسب انتمائهم المذهبي، بحيث تم ايواء اللاجئين الشيعة والسنة كل في منطقة منفصلة. وتردد انه في عام ١٩٩٢ وُزّعت على المقيمين في المخيم وثيقة بعنوان: «هذه نصيحتي الى كل شيعي» من تأليف الشيخ ابو بكر الجزائري، وكانت قد نُشرت اصلا في عام ١٩٨٥، وجاء فيها ان الشيعة مرتدون عن الإسلام وينبغي تحويلهم الى المذهب السني. وقد ادلى احد المقيمين السابقين في مخيم رفحة بشهادة الى منظمة العفو الدولية في ١٠ اب ١٩٩٢، قال فيها ان ضباط الأمن السعوديين الذين كانوا يحرسون المخيم سبوهم ونعتوهم بالمرتدين، ووكلوا «القرية» التي يصلون عليها.

ويُحظر في المملكة العربية السعودية القيام بمظاهرات جماهيرية كوسيلة للتعبير السياسي، كما يُحظر كذلك انتقاد الاسلام او الأسرة الحاكمة او الحكومة، ولا يسمح بقيام اية احزاب سياسية. ومن ثم فقد القي القبض على عشرات الاشخاص بسبب انتمائهم او تأييدهم لمنظمات سرية تنادي بحقوق متساوية للشيعة. ومن بين هؤلاء اعضاء في «منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية» التي يقال انها تأسست في عام ١٩٧٥. وقد حددت المنظمة هدفها الاساسي بأنه يتمثل في «توعية وتثقيف الجماهير»، وليس في تصريحاتها او انشطتها ما يدل على انها تستخدم العنف او تدعو الى استخدامه.

وفي ٢٨ تموز ١٩٩٣ افرجت السلطات السعودية عن ٢١ سجينا سياسيا من الشيعة، كان بعضهم معتقلين بسبب اعرابهم السلمي عما وقر في ضمائرهم من معتقدات دينية وغير ذلك. والجدير بالذكر انه قبل ذلك بأقل من شهرين كانت السلطات قد اطلقت سراح ستة آخرين من السجناء السياسيين الشيعة، بموجب عفو صدر بمناسبة انتهاء موسم الحج. وقد اعربت منظمة العفو الدولية عن ترحيبها بهذا الافراج في خطاب لوزير الداخلية، كما افصحت عن املها في ان يكون ذلك مؤذنا بانتهاء ما يتعرض له الشيعة في السعودية من قبض تعسفي واعتقال وتعذيب.

(ب) حالات اعتقال وتعذيب المسلمين الشيعة

في كانون الثاني .١٩٩ اصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا بعنوان: «المملكة العربية السعودية: الاعتقال دون محاكمة لمن يشتبه انهم معارضون سياسيون» (رقم الوثيقة: ٨٩/٤./ MDE ٢٣). وقد عرض التقرير نمطا واضحا من توقيف واعتقال واساءة معاملة المشتبه في معارضتهم السياسية للحكومة، ومعظمهم من الشيعة، وبعضهم من سجناء الرأي الذين لم يقبض عليهم الا بسبب اعرابهم السلمي عن معتقداتهم الدينية والسياسية. ومن بين هؤلاء المعتقلين علماء دين وطلاب وتجار وفنيون، تتراوح اعمارهم بين ٢. و ٣. عاما. ومنذ نشر هذا التقرير، واصلت منظمة العفو الدولية توثيق حالات الشيعة الذين القي القبض عليهم بسبب معتقداتهم الضميرية ليس الا. وفيما يلي امثلة عن هذه الحالات:

● ذكر سيد طاهر الشميمي انه تعرض للتعذيب مرارا عقب القبض عليه في ١٥ حزيران ١٩٨٩، وهو عالم دين يبلغ من العمر ٣٣ عاما، وزعم انه من مؤيدي «منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية»، وقد افرج عنه بموجب عفو ملكي في ١٥ نيسان .١٩٩. وشملت اساليب التعذيب التي تعرض لها حرمانه من النوم، ودفع وجهه داخل مرحاض. كما امضى .١٣يوما رهن الحبس الانفرادي في سجن «المباحث العامة» بالدمام. وبعد الافراج عنه استدعت حالته تلقي العلاج في المستشفى من الاصابات التي لحقت بعموده الفقري.

● في عام .١٩٩ اعتقل ما لا يقل عن ٨٣ من منتقدي الحكومة ومعارضيها، واعتبروا من سجناء الرأي، وقد اطلق سراح معظمهم في غضون فترة وجيزة. وكان من بين المقبوض عليهم عبد الله جابر شاهين، وزعم انه عضو في «منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية»، من بلدة صفوى، ويبلغ من العمر .٣ عاما. وقد قبض عليه في الكويت في الاسبوع الاخير من كانون الثاني، وتم تسليمه للسلطات السعودية في ٤ شباط، حيث ورد انه ظل محتجزا بدون تهمة ولا محاكمة في سجن «المباحث العامة» في الدمام حتى اطلاق سراحه في نيسان .١٩٩.

لحظات مواجهة مع العصر!

مخاطر الانسان المعاصر

● تتمة من صفحة ١٠ ●

مزدوج كمنتج وكمستهلك، في ظل مجتمع مسّمم بالاعلام الموجّه، جاهل ومضلّل بالعوامل الاقتصادية والسياسية الاساسية، غير واع لحتمية احكامه القيمية، جاهل وغير واع معا باللعبة التي هو موضوعها، تدجين الانسان في الشرق ومكننته في الغرب، ويكتفي ان «يطيع».

ان العالم يمر في ازمة، هي اساسا من ازمة الحضارة الغربية، هذه الازمة بديناميكيتها وديمومتها تترك اثرها على المجتمع البشري وعلى مجمل الصراعات والتوازنات الاقليمية (كمنطقتنا الشرق اوسطية بشكل خاص).. ولكن بنظرة ديناميكية ثاقبة قادرة على ادارة الحوار بين الواقع والانسان، بين الفرد ومعطيات العصر من حوله، نستطيع ابداع وتطوير مسار عيني لفكر ولعمل على مستوى مشكلات عصرنا، الا تذكر ونذكر في مثل هذه اللحظات: فرانز كافكا، وتوماس ستيرنس اليوت، وسينكلر، وجورج اورويل، وبرناردشو، وجان بول سارتر (وابن خلدون حول رؤيته لتطور المجتمعات واندثارها..) وغيرهم الكثيرين، فنصدح اصواتهم بصرخة الفيلسوف الهولندي سبينوزا: «ويل لهذا العصر الذي لا يشذّ فيه الا القليلون»، فبينما لا نجد اثرا للشكوك في كمالية الانسان عند فلاسفة وادباء القرن الثامن عشر نجد ان فلاسفة ومفكري وادباء القرن العشرين ينظرون الى المجتمع وكأنه في معضلة وان الجنس البشري لا هدف له غارق في بحر من المشاكل، وقد اعتبروا هذا القرن قرنا مريعا هائلا يئن تحت وطأة القوى المتزايدة والمخاطر والقلق والمشاكل المطلقة. وواقعنا كأفراد وكمجتمعات يؤكد على ذلك.. تلك هي علامة ان الانسانية لا تزال تخوض بأقدامها في الوحل رغم ان عينيها تحدقان الى السماء.

ما يمكن استخلاصه، انه من الواجب ان نتساءل (لماذا؟!) وليس فقط (كيف؟) وان هنالك حاجة لأن نحاول ان «نوجد»، اي الا نكون حلقة في سلسلة من الاسباب والنتائج، والا نسمح للمستقبل ان يُصنع من دوننا او بنا، ولكن كائنات آخذة في الولادة، تنبعث منها كل لحظة بهدف واضح، قوى اكثر حيوية وبلقة.. بدلا من القصاد «والقراء» الذي يولد «والفقر».. وبدلا من هذه الحياة الفقيرة المجبولة من سياسة فقيرة، وعلم فقير، وفكر فقير، وادب فقير، وفن فقير، وحب فقير.. ومن اجل ان نخلق طريقة «اغنى» في الحياة وللحياة..

(شفاعمرو)

علينا الا ننسى انفسنا يا رابين!

خلية من جماعة فتح، التي يقودها ياسر عرفات، قتلت مستوطنا اسرائيليا.

حكومة اسرائيل – وبحق! – طالبت عرفات بشجب الحادث.

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استجاب فورا للطلب الاسرائيلي فشجب الحادث واصدر تعليمات لا تقبل التأويل لكل جماعات م.ت.ف التي يقودها، بالكف عن اية اعمال عنف ضد الاسرائيليين.

وفي اليوم ذاته الذي كشف فيه عن هذه القضية، قتل فلسطينيان شابان برصاص جنود الجيش الاسرائيلي – الجنود التابعون لصلاحية حكومة اسرائيل، بالذات كما ان جماعة فتح تابعة لياسر عرفات.

حتى هذا اللحظة لم نسمع من فم السيد رابين كلمة واحدة تشجب أعمال القتل التي نفذها الجنود. ولا حتى عن امر لجنود الجيش الاسرائيلي ما اذا كانت هناك حاجة اطلاقا، لاطلاق النار، او على الأقل محاولة الامتناع عن *اطلاق النار بقصد القتل.*

جميل ان تطالب، وجميل ان لا ننسى انفسنا يا سيد رابين.

آدم كيلر
(حولون)

توارد خواطر مع «ابو العباس»

● صباح الخير يا ابو نقولا – يا اهلا وسهلا يا ابو العباس. ها خير ان شاء الله؟ – والله ما في الا الخير. جاي اهنيك واهني الجميع والدكتور عيسى نقولا وكل هالشباب والناس الطيبين هللي تعاونوا ومرت هالانتخابات بخير وسلامة وجاي اقترح عليك ان تتصلوا مع كل انسان واعي ان كان عامل او صاحب دكان او صاحب حرفة ومن الاكاديميين والطلاب والوطنيين الشرفاء وتعملوا على توحيد الصفوف ووحدة الكلمة بين سكان حيفا العرب. وممكن هذا يخلي سكان ومدن اخرى يعملوا مثلنا، وهيك منصبح قوة شعبية بتدعم وتساعد اعضاء البلديات هللي انتخبناهم حتى ننال حقوقنا. بدناش نظل مثل الحطب المشلخ وهيك بنقدر نبحث وندخّل عدد اكبر من العرب للبلدية وكمان الى الكنيست وبامكاناتنا ان نضغط اكثر حتى ننال حقوقنا.

– شوف يا ابو العبس، هاي نسخة عن رسالة كتبتها وارسلتها للأخوة هللي اساميهم مسجلين فيها وطلبت منهم ان ينسوا الانتخابات واللي صار فيها ونقول عفا الله عن ما مضى ويجتمعوا ويقرروا خط عمل سياسي واجتماعي يسيروا عليه، لا طائفي ولا قومي كلنا عمال وكادحين ونركض وراء الرغيف ولما منلحق ومنقعد تنوكلو سبعتها لازم نزيد السرعة حتى نمسك الرغيف الثاني. علينا كمان ان نتصل بابناء الشعب اليهودي لأنه ايد لوحدها ما بتزقف (تصفق). فشو رايك بهالرسائل؟ والله انك ابن جد يا ابو نقولا، طيب في شي ثاني بدي اقولك عنه وحتى انت ذكرته في الاجتماع الذي صار على البرنده في بيتك وهو لجنة لحارتنا (لجان احياء).

– شوف اقرأ هذه الرسالة الثانية موجهة لسكان الاحياء بس بدنا نشوف وين يجتمعوا وينتخبوا لجنة حي لكل حي وهاي اللجان بتجتمع وتنتخب لها لجنة عامة وكل لجنة حي بتعمل على جلب مطالب حارتها للجنة وبتعمل على المساعدة في انجاحها وهاي اللجان بتكون لجان استشارية للأحياء، وهي بتتصل مع كل اعضاء البلدية هللي انتخبناهم ونقدم لهم المطالب حتى يعملوا على حلها. علشان ايش انتخبناهم وان لزم الأمر بنروح بطالبنا الى الكنيست. لازم يعملوا على تطوير العلم والصحة وحل ازمة السكن واهم شيء البطالة.

– بتعرف يا ابو نقولا والله انه في توارد خواطر بيني وبينك كل ما بفتح باب بلاقيك بتفكر فيه زهقتني.

– يا ابو العبس يا حبيبي يا روحي، احنا كلنا اولاد حي واحد وشايفين كل شيء لذلك هللي بتفكر فيه انا وغيري منفكر فيه – يا ابو نقولا شارعنا بآخر الوادي شارع خطر واولادنا في خطر وخصوصا هالشباب بتسرع والله يستر لأنه ان لحق وولد اندعس يمكن تقع جريمة ثورة دم.

– هاي بسيطة يا ابو العبس بكره منطلب من البلدية تضع اشارة تحديد للسرعة مش في حارتكم بل في كل المناطق هللي الاولاد بتلعب في الشوارع، وهللي بخالف منوخذ رقم السيارة ومنحاول نتصل فيه او مع اهله ونبهم للسرعة ونطلب منهم تخفيض السرعة وان ما تقيدوا بهالأمر منقدم تقرير عنهم لدائرة السير وهي بتعمل واجبها. انا حاضر ان اتجول معك ومنشوف شو المشاكل والنواقص في الاحياء، ونقدمها مش بس للدكتور عيسى بل لرئيس البلدية والاعضاء هللي انتخبوهم العرب – بس انت يا ابو نقولا بتقدرش تمشي كثير علشان وجع باجريك – مش مهم كثير، مش رايحين نمشي بكل الشوارع دفعة وحدة، بل كل يوم في منطقة صغيرة.

– طيب شو رايك لو شفنا هالشباب الطيبة وطلبنا منهم يساعدونا.

– ممتازة هالفكرة. في عندنا شباب احرار بس لازم نوجههم ونطلب منهم المساعدة وانا متأكد انه عندهم نخوة وحماس لخدمة شعبهم وبلدهم واحيائهم.

– بالنسبة للرسائل التي ارسلتها للناس هل راجعك احد منهم؟

– نعم راجعني القس شحادة شحادة راعي طائفة البروتستانت وقال انه موافق على الفكرة وهو مستعد ان يكون الاجتماع في «بيت العائلة» في سانت لوكس في اي يوم من الاثنين – وحتى الخميس وغيره كمان اتصلوا. بس انا رايح اتصل مع الجميع واسمع رأيهم وان شاء الله بصير خير.

– والله برافو يا قسيسنا. والله انه صاحب نخوة الله يوفقه ويوفق الجميع.

– سلامات يا ابو العبس. حل عني بدنا نشتغل ونركل خبز وانشوف وجهك على خير.

يوسف عبده
(حيفا)

* يحررها: علي عاشور *

من تاريخ فلسطين الحديث

مرحلة التبلور (١٩٢٠ - ١٩٢٣)

المؤتمر الفلسطيني الثاني

للتت انتفاضة القدس خلال شهر نيسان ١٩٢٠ انظار مؤتمر السلام (سان ريمو) الى النزاع العربي الصهيوني في فلسطين. ولكن المؤتمر، بدلا من ان يعيد النظر في سياسة بريطانيا بشأن الوطن القومي اليهودي في فلسطين، منح بريطانيا حق الانتداب على فلسطين الذي تعهدت فيه (بريطانيا) - بموجب تصريح بلفور - بانتهاج سياسة انشاء هذا الوطن القومي اليهودي مقابل التعاون والمساندة الصهيونية في فلسطين.

وجاء تعيين صموئيل مندوبا ساميا ضربة للفلسطينيين.

وقد اجتاحت البلاد موجة من احتجاجات العرب الفلسطينيين ضد السياسة البريطانية وضد فصل فلسطين عن سوريا، وظهرت بوادر القلق والتمرد. ووقعت عدة اشتباكات بين القبائل العربية والحرس البريطانية على طول الحدود التي تفصل فلسطين عن سوريا في المنطقة الممتدة بين بيسان وسمخ.

في تلك الظروف عقد المؤتمر الفلسطيني الثاني في القدس - وارسلت - كما جاء في صحيفة «الكرمل» - وفود الى منطقتي الجليل وعكا لحث السكان على تقديم المساعدة في هذا المؤتمر.

وكانت القيادة الفلسطينية تسعى جاهدة الى تجنب الاصطدام مباشرة بالسلطات البريطانية. وكان هدفها احداث تغيير في السياسة البريطانية (في فلسطين) من خلال «التصميم السلمي» و «الاقناع الودي». وراحت، في الوقت نفسه، القلة من الوجهاء السياسيين تتعاون مع الصهيونية.

وكتبت «الكرمل» التي اخذت تبدي ميلا نحو الانجليز وان الحكومة البريطانية حكومة قوية ومن ثم من الصعب علينا ان نحاربها، فلا بد اذن من جعل ثورتنا تقتصر على محاربة خصومنا « اي الصهيونيين.

ولكن على الرغم من هذه الاشارات الودية حظرت السلطات البريطانية عقد المؤتمر الفلسطيني (الثاني).

وباقتراب موعد تسليم السلطة في فلسطين لحكومة مدنية اشتدت حدة احتجاجات العرب الفلسطينيين ضد قرارات مؤتمر «سان ريمو»، وضد تعيين هربرت صموئيل مندوبا ساميا. ورجا الأمير فيصل الجنرال اللنبي بأن «يعمل على الغاء هذا التعيين» (تعيين هربرت صموئيل).

الخطة الصهيونية البريطانية

وكان صموئيل قد قرر قبل وصوله الى البلاد ان يتبنى سياسة ذات حدين ترمي الى حمل العرب على الاذعان لسياسة بريطانيا في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. فهو، من جهة، قرر ابلاغ العرب ان انشاء الوطن القومي لليهود بالتدريج هو امر واقع، مفروغ منه بقدر ما يتعلق الأمر بالحكومة البريطانية. وهو، من جهة اخرى، قرر كسب تأييد «الفلسطينيين المعتدلين» - اي ذوي المصالح الثابتة المستقرة وذلك من خلال ابداء المودة الشخصية والتساهل السياسي و «عدم التحيز» ضمن اطار تصريح بلفور! وذلك كله في الوقت كان يجري فيه تنفيذ الخطة البريطانية - الصهيونية لتهويد فلسطين على اساس الغزو التدريجي القائم على تشجيع الهجرة اليهودية ونقل ملكية الاراضي لليهود وتعليق «الحكم الذاتي» الذي ينص عليه صك الانتداب على فلسطين.

وسارع صموئيل بعد وصوله الى استدعاء وجهاء القدس وضواحيها الى اجتماع يعقد في السابع من تموز (١٩٢٠) والى استدعاء وجهاء حيفا الى اجتماع يعقد في اليوم التالي. ولبى هؤلاء الوجهاء الدعوة وحضروا جميعا باستثناء عدد ضئيل جدا على الرغم من دعوة الحركة الفلسطينية الى مقاطعة الاجتماعين.

وفي كلا الاجتماعين قرأ صموئيل رسالة موجهة من الملك (البريطاني) الى شعب فلسطين. والقى كلمات وعد فيها بالحرية والمساواة لجميع الأديان وباحداث تطوير اداري واقتصادي ممتاز، واعلن العفو عن جميع من كانوا في السجن بسبب اضطرابات عيد الفصح في القدس. وكشف عن خطته بشأن «المرحلة الأولى من قيام مؤسسات الحكم الذاتي» التي بدأت باقامة «مجلس استشاري» برئاسة صموئيل نفسه!

وعقد اول اجتماع للمجلس الاستشاري المذكور في السادس من تشرين الاول ١٩٢٠. وكان يتألف (بالاضافة الى رئيسه صموئيل) من عشرين عضوا نصفهم من الموظفين البريطانيين والنصف الثاني من الفلسطينيين - سبعة من العرب (اربعة مسلمين وثلاثة مسيحيين) وثلاثة من اليهود.

وكان من بين اعضائه العرب: اسماعيل الحسيني، الشيخ فريح ابو مدين، سليمان ناصيف وعبد الرزاق طوقان.

المؤتمر الفلسطيني الثالث

كان سقوط الحكم العربي في دمشق، خلال شهر تموز ١٩٢٠، ضربة قوية للحركة الوطنية الفلسطينية. وكان على المؤتمر الفلسطيني الجديد (الثالث) المقترح عقده ان يقوم بمهمة ثقيلة الا وهي استحداث استراتيجية جديدة تتصدى للحالة الجديدة.

وهكذا عُقد المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث في حيفا في الثالث والعشرين من كانون الاول ١٩٢٠. وحضره ممثلون عن الجمعيات الاسلامية المسيحية والجمعيات الاخرى في مختلف انحاء البلاد، وتولى رئاسته موسى كاظم الحسيني.

وشجب المؤتمر المجلس الاستشاري واعتبره «محاولة باطلة لاظهار وجود مجلس في فلسطين يتمتع بسلطات تشريعية ويمثل السكان». واعلن عن ثلاثة مبادئ - ميثاق وطني - للحركة الوطنية العربية في فلسطين وهي:

١ - شجب السياسة الصهيونية التي تنطوي على اقامة وطن قومي لليهود والمبنية على تصريح بلفور.

٢ - رفض مبدأ الهجرة اليهودية.

٣ - اقامة حكومة تمثيلية وطنية.

وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من الوجهاء الفلسطينيين «المعتدلين» برئاسة موسى كاظم الحسيني وعهد اليها الاشراف على تنفيذ مقررات المؤتمر.

بيد انه على الرغم من اعتدال مقررات مؤتمر حيفا فان الحكومة ارتأت ان مندوبي المؤتمر اختارتهم القلة صغيرة من الجماعات ورفضت بالتالي الاعتراف بأنه يمثل الشعب، الأمر الذي ادى الى عودة حالة التوتر في البلاد.

وفي محاولة للتخفيف من حدة التوتر دعا صموئيل موسى كاظم الحسيني وخمسة من زملائه السياسيين الى دار الحكومة ليبحث معهم على صعيد شخصي! «الأمور التي تشغل بالهم»!

وفي رده على مطالب موسى كاظم الحسيني اوضح صموئيل بجلاء ان صلاحيته لا تشمل السياسة التي وضعتها «حكومة صاحبة الجلالة البريطانية» ولا تصريح بلفور وانما هي تنحصر في تنفيذ هذه السياسة. واعرب عن استعداده للإعتراف بأية هيئة من «الذوات» تمثل قطاعا هاما من الشعب بنفس الطريقة التي اعترف فيها بالمجلس الوطني اليهودي وبنفس الشروط اي ان لا تكون هناك اية قرارات تتناقض مع شروط الانتداب.

المؤتمر البريطاني في القاهرة

وعندما تسلم ونستون تشرتشل، بوصفه وزيرا للمستعمرات، زمام المسؤولية عن دائرة الشرق الاوسط سارع الى استدعاء ضباطه العسكريين والموظفين الاداريين والسياسيين الذين يشغلون مناصب حساسة في المنطقة وعقد معهم مؤتمرا في القاهرة.

واوصى هذا المؤتمر - على ضوء احتلال فرنسا لسوريا والاحوال غير المستقرة في شرق الاردن والعراق - بأن تشكل في الاردن مقاطعة عربية من فلسطين بقيادة الأمير عبد الله شقيق فيصل بحيث يكون مسؤولا امام المندوب السامي (في فلسطين) ولكن دون ان تكون هذه المقاطعة مشمولة في النظام الاداري لفلسطين وبالتالي دون ان تنطبق عليها شروط الانتداب. وفي مقابل ذلك كله، وكذلك في مقابل تلقي مساعدة مالية، تعهد الامير عبد الله - بعد عدة اجتماعات عقدها مع تشرتشل في القدس - باحترام الالتزامات البريطانية الاولية، سواء منها ما كان نحو فرنسا بشأن سوريا او نحو الصهيونيين بشأن فلسطين. وكان الهدف الرئيسي من انشاء امارة في شرقي الاردن ايجاد مأوى ومستوطن للفلسطينيين العرب الذين سوف يضطرون الى مغادرة فلسطين بسبب البرنامج الصهيوني.

وكان في الثاني عشر من آذار ١٩٢١ قد غادر فلسطين وفد فلسطيني برئاسة كاظم الحسيني للاجتماع بتشرتشل وعرض ظلامات العرب الفلسطينيين عليه. ولكن على الرغم من ان تشرتشل، استقبل الوفد على كره منه الا انه رفض ان يبحث معه المشكلات السياسية وقال له انه ينوي استقباله في القدس في الثامن والعشرين من اذار ١٩٢١.

وفي غضون اقامة اعضاء الوفد في مصر اقامت الشخصيات السياسية البارزة هناك من سورية ولبنانية حفلات تكريم لهم.

وفي اثناء وجود موسى كاظم الحسيني في القاهرة اجتمع بالدكتور اسماعيل صدقي، من الحزب الوطني، الذي نصح الزعيم الفلسطيني بأن يشكل حزبا وطنيا في فلسطين يعمل لنيل البلاد استقلالها التام.

اضرابات ومظاهرات واصطدامات

وعندما زار تشرتشل فلسطين (وكان يرافقه المندوب السامي) ولدى وصوله الى غزة استقبلته حشود غفيرة من الناس وهي تهتف بشعارات ضد الصهيونية وضد وعد بلفور.

وفي حيفا حيث كان حاكمها قد امر في الخامس والعشرين من آذار بحظر المظاهرات وبفرض العقوبات على من يشتركون فيها، تحدى المتظاهرون تلك الأوامر واصطدموا بالبوليس مما ادى الى مقتل صبي (مسيحي) ورجل (مسلم) واصابة وجرح مسيحي برصاصة كما اصيب عشرة يهود بجروح نتجت من ضربات بالعصي والحجارة واصيب كذلك خمسة من رجال البوليس باصابات طفيفة.

وبعد ثلاثة ايام رفض حاكم يافا بدوره منح الاذن باقامة مظاهرة سلمية. ونتيجة لذلك اقفلت جميع المتاجر في المدينة ابوابها. وفي اليوم نفسه سارت في القدس مظاهرة ضخمة ولكنها منظمة للإعراب عن الاحتجاج ضد تصريح بلفور.

المطالب العربية

وفي الثامن والعشرين من آذار اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر حيفا بتشرتشل في دار الحكومة بالقدس وقدمت له مذكرة شاملة تضمنت المطالب العربية التي تلخصت بالمطالبة بالغاء الوطن القومي اليهودي ووقف الهجرة وبيع الاراضي واقامة حكومة وطنية فلسطينية مسؤولة امام برلمان وعدم فصل فلسطين عن الدول الشقيقة.

وابلغ تشرتشل الزعماء الفلسطينيين، الذين خلت معاملته لهم من الاحترام، ان تصريح بلفور هو «امر واقع» نشأ من الحرب وليس في وسع العرب في فلسطين ان يفعلوا شيئا غير الموافقة عليه!

وكانت صرامة الجنود والارواح التي أزهقت خلال تظاهرات حيفا (٢٨ آذار) قد أججت نار العداء للحكومة وعززت اواصر الوحدة بين المسيحيين والمسلمين لا في حيفا وحدها بل في المناطق الاخرى ايضا. ففي [illegible] المتظاهرون محتجين ضد [illegible] الهجرة اليهودية في اثناء الزيارة التي قام بها صموئيل الى البلدة. وفي لواء السامرة لاحظ الحاكم تزايد نفوذ الزعماء المعادين للصهيونية في صفوف الفلاحين.

(في يوم الخميس القادم: مشكلة انتخاب المفتي وثورة يافا)

قيساريا



● تقع على بعد ٤٢ كيلومترا الى الجنوب الغربي من حيفا. وهي من المدن الفلسطينية ذات التاريخ العريق. واول من بناها الكنعانيون (الفينيقيون) واسموها «برج ستراتون». وستراتون تحريف للإسم الفينيقي «عبد عشتروت». ولما جدد هيرودوس الكبير بناءها عام ١٠ ق.م اسماها قيصرية نسبة الى القيصر الروماني اوغسطس.

كانت قيساريا من المدن المزدهرة في العهد الروماني اذ كانت مقرا للأسطول الحربي الروماني في سورية. واشتهرت بنسج الحرير وصبغة الارجوان وضمت مدرسة للحقوق واخرى للاهوت. وكان المؤرخ الفلسطيني «يوسابيوس» مطرانا لها. وحدث فيها زلزال في القرن السادس الميلادي. وفي عام ٦١٣م احتلها الفرس بقيادة شهربراز، ولكن الرومان استرجعوها ثانية. وفي عام ٦٣٤ حاصرها العرب المسلمون بقيادة عمرو بن العاص. ولكنها لم تفتح الا في عام ٦٤٠ م على يد معاوية بن ابي سفيان. وكانت آخر ما احتل من مدن الشام.

وفي عام ٩٧٥ م احتلها البيزنطيون واخرجوا الفاطميين منها. ثم ما لبث الفاطميون ان استعادوها. وقد تداولها المسلمون والافرنج بين عامي ١١٠١ م - ١٢٦٥ م فاحتلها الظاهر بيبرس بعد حصار وقتال شديدين وامر بتدميرها وتدمير قلعتها. وبقيت قيساريا خربة حتى عام ١٨٧٨ م عندما نزلها البشانقة (البوشناق) وهم من مسلمي البوسنة والهرسك في يوغوسلافيا فعمروها وبدأت تنمو من جديد.

وينسب الى قيساريا عبد الحميد الكاتب المتوفى عام ٧٥٠ م.

انشئت قيساريا الحديثة في السهل الساحلي الفلسطيني على شاطئ البحر المتوسط على ارتفاع قرابة عشرة امتار عن سطح البحر في منطقة تعد جزيرة بين الكثبان الرملية التي تحف بالشاطئ على مسافة تتراوح بين ١ - ٢ كيلومترا تاركة ١.٥ كيلومترا هي المنطقة التي تقع وسطها البلدة. وتغطي الكثبان الرملية قسما كبيرا من اراضيها الداخلية. واما شاطئ البحر الواقع ضمن اراضيها فمتعرج وصخري من الطرف الشمالي لاراضيها حتى مسافة كيلومتر جنوبها ورملي فيما يلي.

تمتد القرية بصورة عامة على امتداد الشاطئ من الشمال الى الجنوب. وقد بنيت بيوتها من الحجارة والاسمنت او الحجارة او الطين.

بلغت مساحة القرية عام ١٩٤٥ نحو ٢٧ دونما ومساحة اراضيها ٣١.٧٨٦ دونما. فكانت السادسة في قرى قضاء حيفا من حيث مساحة ما تملكه من اراض. ولم يكن اليهود يملكون سوى ٨٧٤ دونما من اراضيها اي ٧.٢٪ منها.

بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ نحو ٩٦٠ نسمة.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وكان فيها ١٨ دونما مزروعة برتقالا.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب ودمرتها في عام ١٩٤٨.

وكان كيبوتس «سدوت يام» قد اقيم في عام ١٩٤٠ على بعد كيلومتر واحد الى الجنوب من قيساريا. وفي عام ٥١ - ١٩٥٢ اقيم ايضا موشاف «اور عقيفا» على بعد ٣ كيلومترات شرقي الشمال الشرقي من قيساريا وهو الآن مدينة اصبح عدد سكانها عام ١٩٧٠ نحو ٦.٣٥ نسمة.

(المعلومات المذكورة عن قيساريا مقتبسة من الموسوعة الفلسطينية).



المراهقون الامريكيون.. من هم؟

● دراسة جديدة عن الفتية الامريكيين في سن المراهقة، ما بين ١٣ - ٢٠، اظهرت حقائق مثيرة، منها: ان واحدا من بين ٣ يعرض عليه المخدرات وهو قبل سن ١٦، وان ٣٠٪ من الفتيات في عمر ١٥ سنة يمارسن الجنس هذه الايام، وبالمقابل فان المراهقين الامريكيين ينضجون ويتحملون مشاكل الحياة قبل غيرهم في العالم الغربي بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية والطلاق. وفيما يلي بعض الارقام من هذه الدراسة:

عدد المراهقين: ٣٤،٨١٩،٤٠٠.

عدد المراهقين والبالغين الشباب الذين يقتلون يوميا بأسلحة نارية: ٢٣.

عدد طلبة المدارس الثانوية الذين يشربون الكحول مرة في الاسبوع: ٨ ملايين.

عدد المراهقين الناشطين جنسيا كل يوم: ٧،٧٤٢.

عدد المراهقين الذين قالوا انهم على غير استعداد للمشاركة في حرب الكويت ٧٥٪، عدد الموافقين: ٢٤٪.

عدد زجاجات النبيذ التي يستهلكها المراهق الامريكي سنويا: ١،٥ زجاجة.

عدد المراهقين بين كل الف، الذين قالوا ان التعليم يسعدهم: واحد فقط.

عدد المراهقين الذين يتركون مدارسهم كل يوم من ايام الدراسة: ٢،٧٤٨.

حجم مصروفات الفتية على انفسهم (غير مصروف عائلاتهم عليهم): ١٤ مليار دولار.

نشرت الدراسة مجلة «ومني».

اي نوع روح دعابة لديك؟

* اعرف نفسك * زاوية يحررها:

راوي ابو خيط - الطيرة *

ما هي النكات التي تضحكك؟ يضايقك حين يضحكون على أناس معينين؟

أ - رجل وزوجه ذهبا الى السينما، في منتصف الفيلم قالت الزوجة لزوجها: «انظر، المرأة التي تجلس أمامنا قد نامت، اجابها الزوج: «أمن اجل هذا كان يجب ان توقظيني من نومي؟».

ما رأيك بهذه النكتة؟

١ - جيدة

٢ - سمعتها قبل ذلك، واكره سماع النكتة اكثر من مرة.

٣ - رسمت ابتسامة على شفتي

٤ - ممتازة

ب - يوم شتاء بارد، في الخارج يسمع صوت الرعد والمطر والبرق، ارضية الصف مغطاة بطبقة رقيقة من الطين من ارجل التلاميذ. وفجأة يدخل احد اصدقائك الى الصف الذي تأخر عن الدرس، وبسبب اندفاعه وسرعته لم يلاحظ الطين في الصف فتزحلق ووقع على طوله. فاتسخ واتسخت حقيبته وفتحت وامتلأت ملابسه بالطين (رمال مبللة).

كيف يكون رد فعلك؟

١ - الوم في الحال وارى ما اذا اصيب ام لا وكيف يمكن مساعدته.

٢ - اشفق عليه، هذا ليس بجيد

٣ - اضحك كثيرا واساعده على ان يقوم.

٤ - آمل من كل قلبي الا اتورّط من كثرة الضحك الجنوني.

ج - ما رأيك بالنكات العالمية: «كيف ينتحر الجورجي (من جورجيا)؟ يمطر إبطه». «كيف ينتحر البولوني؟ يقول هذه النكتة للجورجي».

١ - سهلة ودنيئة. ما المضحك في السخرية على الناس لمجرد انهم من شعب معيّن؟

٢ - ليس كل هذا.

٣ - لطيف. اضحكني.

٤ - مفتخرا

د - ها نحن قد بدأنا السنة الدراسية. تذكر معي: «كم من مرة فرر نكتة على اصدقائك لتسلي وتضحك «الشلة» في المدرسة؟

١ - ولا حتى مرة واحدة. ماذا هل انا مهرج الساحة؟

٢ - في اوقات نادرة. لا يوجد لدي الاحساس او الحس الكثير لمثل هذه الأمور.

٣ - مرة - مرتين في اليوم.

٤ - الكثير. ومن اصلا سيضحكهم؟

هـ - احدهم يضحك عليك في الاستراحة، عندما تكون «الشلة» على «الدبكة» والكل يرد مقاطع ونكات. كيف تتقبل هذا؟

١ - اقهر، ولكن لا اظهر هذا.



٢ - اضحك على الجميع.

٣ - يتعلق: اذا كان احدهم يضحك علي من منطلق سيء - اغضب

٤ - ماذا تعني؟ بالطبع سأرد عليه ليتعلم الا يبدأ معي مرة اخرى!

و - انت واصدقاؤك ذهبتم لزيارة احد ابناء الصف الذي امّه او جدّته هي احد الناجين من الكارثة. هنا يذكر احد اصدقائك بنكتة حول الحروب والناجين منها وهي نوعا ما غير مقبولة وخاصة لاذن معاصري الحرب. وقد كان يحكي لكم النكات بصوت عال حتى سمعت الأم، ما رأيك؟

١ - مغيظ جدا جدا جدا. ستكون مظاهرة ضد عدم الاحساس، ولسوف اغضب جدا على من يحدث النكات.

٢ - عديم الأدب، وعديم الانضباط، والنكتة ايضا غير مضحكة بالتأكيد.

٣ - انا اعرف؟ هذا ليس جيدا، ولكن على ما يبدو ان هذا الولد لم يفكر مرتين.

٤ - من حق اي شخص ان يحكي النكتة التي يريدها ومن لا تضحكه النكتة فلا يضحك!

ز - من برامج التلفزيون العالمية، اي برنامج الاكثر ترفيها وكوميديا بالنسبة لك؟

١ - «هذا سرّي».

٢ - «باركر لويس».

٣ - «والكل بقي في العائلة».

٤ - «ونيس جيا».

ح - ضع علامة على النكتة التي ستضحكك اكثر من غيرها من النكات العالمية:

١ - «بابا، كيف جئت الى هذا العالم؟»

الاب: «على جناح الطير».

راني: الا تخجل، اكنت مع امي على جناح الطير؟».

٢ - شخص، مشى، مشى، مشى وتعب

- بدأ يركض.

٣ - «ماما، انا لا احب الجدة!»

- «جيد، اذن كل الرز فقط».

٤ - ما الفرق بين مغربي وفيلم؟

- الفيلم يمكن ان يُفتح!

ط - عندما تحصل على مجلة للشباب، اي من الزوايا الآتية تقرأ اولا؟

١ - اختبر نفسك.

٢ - مشاكل وحلول لها.

٣ - اضحك معنا.

٤ - محادثات مضحكة على الهاتف.

ي - في خلال وجبة عائلية احد اقربائك (عمك او خالك) يحكي نكتة غير مضحكة بالمرة والكل يعرفها. ماذا تفعل؟

١ - اضحك حتى تنزل الدموع.

٢ - ابتسم ابتسامة طويلة بعض الشيء.

٣ - كل ما يحدث، فقط، انني لا اضحك.

٤ - لا اخجل والقول له: «اتريد ان تسمع نكتة مضحكة فعلا؟» واحدثه احدى النكات المضحكة جدا من اللاتي اعرفها.

.. والآن اجمع النقاط واكتشف اي نوع روح دعابة لديك؟

١٠ نقاط وحتى ١٦ نقطة: لديك روح دعابة محافظة. اي انك تضحك من بعض النكات، وتتمتع في الحفلات، تتدحرج من شدة الضحك في التسالي في التلفاز، ولكن بحدود الذوق الجيد لديك. الضحك، في رأيك، هو هواية لطيفة. وليس مسلكا في الحياة.

١٧ نقطة وحتى ٢٤ نقطة: انت تعرف كيف تتمتع في الحياة، تحب الضحك. روح الفكاهة لديك متفتح وغير محدود لنوع واحد فقط من الفكاهات. انت تستمتع لكل نكتة تسمعها تقريبا، الضحك مع الاصدقاء الذين يحكون النكات والمقاطع الهزلية، وحتى انك تحكي احيانا نكات من التي لديك. لكن - لديك حدود. كلا، لا تضحك على الناس الذين يعانون ولا تضحك على المسخرة والمهزلة لبعض الناس الجيدين في نظرك والذين مرور الزمن طعم حياتهم. ابدا لا.

٢٥ نقطة وحتى ٣٣ نقطة: بالنسبة لك الحياة بدون الضحك اشبه بجهنم. لديك روح فكاهة عالية جدا، انت تحب الضحك وتحب ان تضحك. ولا تأخذ الحياة بجدية بدرجة عالية جدا. تعرف كيف تتمتع في الأمور كما يجب. تحب ان تكون «نجم الصف» وتجعل الناس يسقطون من شدة الضحك. مختصون من جميع انحاء العالم توصلوا لاتفاق والذي ينص على ان الضحك جيد ويساعد الصحة وهذا يعتمد على بحوث علمية دقيقة. انت صاحب حظ جيد، لأنك تملك روح الفكاهة الجيدة.

٣٤ نقطة وما فوق: تحب ان تضحك، تستمتع مع النكات، تريد ان تتسلى مع كل العالم كل الوقت - ولكن اليس هنا مبالغ فيه؟ الفكاهة، وهي شيء رائع، لا شك، ولكن عندما ينقلب من رابطة جيدة للصداقة الى جهاز حربي، وبواسطته تسخر من الآخرين وتقلل من قيمتهم وتحتقرهم، هنا يوجد فيه شيء مضر. وبالذات حين تستعمله ضد الناس الضعفاء، والذين لا يستطيعون ان يدافعوا عن انفسهم.



* الخميس ٩٣/١١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

.٦.٣ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
...٧ - صباح الخير يا اسرائيل
...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٥ - حساب، الضرب والجمع
٨.٤٥ - رياضيات
.٩.١ - مجتمع، يهود اثيوبيا
٩.٣٩ - ببساطة قالوا لا. دلني على الطريق
.٩.٤ - نرسم ونشاهد اكثر، بين الاشجار
....١ - كان ياما كان، قصص عربية، العجوز والعنزة
.١..١ . تلتكست
١..١٥ - العودة الى مونفرانس. الحلقة الخامسة
.١١.١ - لغة انجليزية
.١١.٢ - اليهودية
.١١.٤ - ادب وفيلم، الشرطي والترنيمة
١٢..٥ - علوم الحياة، جسم الانسان، الدماغ
.١٢.٣ - لغة انجليزية
.١٢.٤ - جغرافيا، قارات وشعوب، اسبانيا وسكانها
١٣..٥ - تاريخ عام، تاريخ الانسانية في مرآة التلفزيون
.١٣.٣ - جيمس غالوي يستضيف
...١٤ - تلتكست
١٤..٣ - قصص موش، صور متحركة، الحلقة الرابعة
.١٤.٣ - بلنكو، الحلقة الرابعة، العين بالعين
...١٥ - رحلات جيلفر
١٥.٢٥ - مسابقة
...١٦ - اميلي، الحلقة الثالثة
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت
.١٧.٣ - الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ - ساعة بسط
١٨..٥ - نورث وود، اسس تربية الوالدين
.١٨.٣ - لقاء
...١٩ - الاخبار بالعربية
.١٩.٣ - فرستو، مسابقة موسيقية
....٢ - الاخبار بالعبرية
...٢١ - مفكرة تربوية
...٢٢ - فيلم وثائقي عن اليابان
...٢٣ - ساعة لمنتصف الليل، اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - العالم في نظر ذاته
...٢٤ - مزدحم معا، الحلقة السادسة
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

...١٤ - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
...١٥ - برنامج الاطفال
١٥..٥ - عصر ديزني، الحلقة الثالثة
.١٥.٣ - اجنحة الرعد، الحلقة الثالثة
...١٦ - عائلة طوركلسون، الحلقة الثالثة
.١٦.٣ - بلوسوم - توجد واحدة فقط، الحلقة الثالثة
...١٧ - كعكة للسبت
١٧..٥ - عربسك، برنامج بالعربية
١٧.١٥ - لقاءات
.١٧.٣ - الأمير الجذاب، الحلقة الخامسة، نادي القدرة والسعادة
...١٨ - قريب بعيد والحلقة (٧١٧)
.١٨.٣ - بعض الراحة، مجلة الآباء المضغوطين
...١٩ - نشيد الانشاد، لعبة تلفزيونية
.١٩.٣ - برايا يستعرض البرامج
١٩.٣٣ - دوري آخر، مجلة الرياضة
....٢ - الاخبار بالعبرية
٢..٣ - مكان دافئ في القلب، مسلسل كوميدي جديد
...٢١ - حقيقة - برنامج تحقيقات
.٢١.٣ - برايا
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس، برنامج حي
.٢٢.٣ - ستيفن، الحلقة الثانية
.٢٣.٣ - الحماسي الكاميري، ترفيهي ساخر
...٢٤ - الاخبار الاخيرة بالعبرية
٢٤..٥ - ليلة دافئة، برنامج موسيقي

التلفزيون الاردني

٨.٥٥ - .١٣.٣ - التلفزيون التربوي
.١٣.٣ - مجلة التلتكست
...١٥ - القرآن الكريم والتفسير
.١٥.٢ - عرض البرامج
١٥.٢٥ - Tinny match - برنامج الالعاب تيني
.١٦.١ - ستوديو الاطفال
.١٧.١ - دو.. ري.. مي - ح/١٧
١٧.٣٥ - الحيوانات والطبيعة
...١٨ - نشرة الصم والبكم واقوال الصحافة
.١٨.٢ - مسلسل المساء
١٩.٢٥ - المجلة الصحية
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤ - المسلسل اليومي - كل شيء يهم - الحلقة ٧
٢١.٤٥ - عرض برامج الجمعة
.٢١.٥ - ريبورتاج
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - فيلم عربي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٠) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
									■	٢
		■		■						٣
	■				■		■			٤
			■							٥
■							■			٦
		■		■					■	٧
			■				■			٨
						■		■		٩
■	■		■							١٠

افقيا:
١ - قائد لبناني - اشاهد (مجزومة)
٢ - وزير خارجية اوروبي
٣ - يأسفن - عبودية
٤ - ضمير - طل
٥ - مدينة اسيوية - عندما
٦ - جواب - من مصادر الطاقة
٧ - احساس - قرية عربية (معكوسة)
٨ - متماثلان - الرد (معكوسة) - سائل العين
٩ - مدينة فلسطينية
.١ - «نهج....» القصيدة المشهورة في الرسول

عموديا:
١ - ينفي - وكالة الأنباء الفلسطينية
٢ - فيلسوف ساخر
٣ - يوضع على الجروح - شتم
٤ - زعيم الماني
٥ - من الأشجار - من مؤلفات توفيق الحكيم
٦ - قرع - رمز العبودية - سبب
٧ - الاسم الأول لعضو كنيست تقدمي (معكوسة) - قهوة
٨ - حرف جر - منزل الرهبان
٩ - قلف (معكوسة) - اجتماع عام
.١ - رصدا - بيرة

*** حل لغز رقم (١٥٩) ***

افقيا:
١ - نيوجيرسي
٢ - اسم - سهيل
٣ - لي - يل
٤ - سمير غانم
٥ - اراك - عش - ذا
٦ - رلي - غلوب
٧ - البطريق
٨ - ساحة - سرب
٩ - الطريقي
.١ - جبال - لد

عموديا:
١ - السكرية
٢ - نسيم البحر
٣ - يم - اواري
٤ - لري - قسام
٥ - جس - دع - لا
٦ - يعاج - يهطل
٧ - ري - تشغل
٨ - سليم - نيبال
٩ - ذو - رقد
.١ - النابلسي

مرشد السير والسيارات

● عن مكتب «الرائد» للدعاية والنشر بادارة نادر نصراوي صدر مؤخرا «مرشد الناصرة» للسير والسيارات.

ويحتوي المرشد على معلومات تتعلق بوكالات السيارات وكراجات التصليح وقطع الغيار ومكاتب التأمين ونظام المخالفات والنقاط، وارشادات لمشتري السيارات المستعملة، اسعارا ومشاكل.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٨، بين غائم جزئيا وغائم وتسقط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٣ ● السهل الداخلي - .٢ ● السهل الساحلي - .٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٩ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (..١) الى (.١٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/١٧)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي*	.٢.٩٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٥٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٥٢ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١١٦٢ ش.ج
● واسوده -	...٣ - ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
الهواية وحدها لا تكفي اذا اردت النجاح فعليك الاحتراف.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
هويتك الشخصية غير واضحة، حاول ان تكون صاحب القرار.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
شريكك بحاجة اليك كثيرا في هذه الايام، لا تتركه يتعثر.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
مزاجك متعكر بعد الحادثة الاخيرة، قريباً ستحل جميع المشاكل.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
واظب على ما انت فيه، ولا تدع الحساد يحبطون من عزيمتك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
كرس وقتك للعائلة، انهم بحاجة اليك في هذه الظروف.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
انت متشدد اكثر من اللازم مع زملائك في العمل، جرب المرونة تنجح.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
علاقتك مع مرؤوسيك يشوبها توتر شديد، ابتعد عن النرفزة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
الكرة الآن في ملعبك، حاول ان تؤدي اجمل اداء.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
انت متسرع في الاحكام على شريكك، تعلم الاصغاء.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
لا تدع المظاهر تتحكم بقرارات حياتك المصيرية.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
التسامح وحده الدواء لكل الاحداث العصبية التي تعيشها.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تشرين الثاني


● جورج برناردشو ●


● البرت اينشتاين ●

١٩٢٢ - وفاة الكاتب الفرنسي مارسيل بروست عن ٥١ عاما.
١٩٢٦ - الكاتب الايرلندي جورج برنارد شو يرفض المبلغ الذي يمنح عادة للفائز بجائزة نوبل.
١٩٣٦ - المانيا وبريطانيا تعترفان بالحكومة الوطنية التي يرئسها الجنرال فرانكو في اسبانيا.
١٩٤١ - بريطانيا تشن هجوما فاشلا على ليبيا من الاراضي المصرية لضرب القوات الالمانية المدرعة المرابطة في طبرق.
١٩٥٢ - عالم الرياضيات البرت اينشتاين يرفض عرض بن غوريون بأن يصبح رئيسا لاسرائيل.
١٩٥٢ - وفاة الشاعر الفرنسي بول اليوار.
١٩٥٧ - المانيا الغربية تقطع علاقاتها بيوغوسلافيا بعد اعترافها بالمانيا الشرقية.
١٩٨٢ - وفاة السياسي الفرنسي بيار منديس فرانس.
١٩٩١ - اطلاق سراح الرهينتين الامريكي توماس ساذرلاند والبريطاني تيري وايت في لبنان. الاول كان خطف في ٩ حزيران ١٩٨٥ والثاني في .٢ كانون الثاني ١٩٨٧.



الخميس ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بترتيب شخصي من وزير الخارجية

وفد من أعضاء حزب «العمل» العرب يتوجه، اليوم، الى المغرب

*** احد اعضاء الوفد لـ «الاتحاد»: الهدف توطيد العلاقات بين البلدين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد متوجهاً الى المغرب عن طريق روما، صباح اليوم الخميس، وفد من اعضاء حزب «العمل» العرب مؤلف من (١٦) عضواً من رؤساء سلطات محلية وصحفيين واصحاب رؤوس اموال وتجار، في زيارة رسمية الى المغرب تستغرق اسبوعين.

وعمل وزير الخارجية، شمعون بيرس، على ترتيب الزيارة شخصياً.

وقال السيد حسين الهيب، رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي واحد اعضاء الوفد، لمراسلنا عن الزيارة واهدافها: يتألف الوفد من عدة شخصيات من الجليل والمثلث والناصرة، وهدفنا توطيد العلاقات بين البلدين. وستزور ونلتقي شخصيات سياسية مغربية من وزراء ورؤساء بلديات، للاطلاع عن كثب على الاوضاع في المغرب.

وقال: كان من المقرر ان نلتقي الحسن الثاني، ملك المغرب، لكن اللقاء الغي بسبب ارتباطات اخرى للملك.

واشار الى ان الوفد هو اول بعثة رسمية الى المغرب بعد زيارة رابين والوفد المرافق في طريق عودته من واشنطن الى البلاد بعد توقيع اعلان اتفاق المبادئ، وهدفها التأكيد على اهمية علاقات حسن الجوار.

وقال رداً على سؤال حول دلالة كون الوفد يضم اصحاب رؤوس اموال: لا يوجد في البرنامج اي لقاء مع تجار مغربيين او اجراء مفاوضات تجارية. والهدف هو تطبيع العلاقات.

وحول اختيار وفد عربي قال: يبدو انه توجه جديد في وزارة الخارجية وسياسة انفتاحية جديدة تجاه العرب للتأكيد على دورهم ووزنهم في عملية السلام.

وفد منظمة «كل نساء الصين» يتجوّل في البلدات العربية، ضيفاً على حركة النساء الدمقراطيات

*** الوفد بدأ زيارته في اريحا * رئيسة الوفد: للنساء دور كبير في صنع السلام ولذلك علينا ان نتعاون معاً في سبيل السلام ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حل، يومي امس وامس الاول، وفد من منظمة «كل نساء الصين» ضيفاً على حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، وذلك في اطار زياراته التي يقوم بها منذ بداية الاسبوع على فروع حركة النساء في البلاد.

ويضم الوفد نائبة رئيسة المنظمة، ليو هيرونغ، وسكرتيرة منطقة شنغهاي للمنظمة، كاو كاسونسي، ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية في منظمة «كل نساء الصين»، تشر اكسياكو، ومحررة صحيفة «نساء الصين» باللغة الانجليزية، لين كرانكسينغ.

وقد اقام فرع الناصرة حفل عشاء بحضور عشرات نساء المدينة افتتحته وادارته سكرتيرة منطقة الناصرة، اوديت غر، فأكدت على اهمية تقوية العلاقات ما بين منظمة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ونساء الصين. وتكلمت رئيسة الوفد، ليو هيرونغ، وقالت: «حال نزولنا من سلم الطائرة وجدنا امامنا النساء الاسرائيليات والفلسطينيات معاً، وهذا امر يسعدنا. فاعلموا ان جميع الهيئات النسائية عندنا وحكومة الصين رحبت بالخطوة الجريئة في التوقيع على اتفاق مبادئ السلام».

واضافت هيرونغ: «لا شك ان للمرأة دوراً كبيراً في تحقيق السلام.. ولهذا هنالك حاجة لتوثيق العلاقات بيننا. لنتمكن من تقوية عملنا من اجل المساواة والسلام».



● وفد النساء الصينيات في احتفال الناصرة، وتظهر في الصورة (من اليسار) كل من: سميرة خوري وكاو كاسونسي، والصحفية لين كرا نسكينغ ورئيسة الوفد، ليو هيرونغ، وتشر اكسياكو، ثم سامية حكيم واوديت غر ●
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

وتكلمت عضو السكرتارية القطرية للحركة، يافا غبيش، عن اهمية التعاون النسائي والدور الذي تقوم به المرأة العربية الى جانب اليهودية في سبيل احقاق حقوقهن.

وتكلمت عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، فاشارت الى الوضع المقلق للنساء في مجتمعنا العربي كما ظهر في نتائج انتخابات السلطات المحلية الاخيرة اذ لم تفز في عضوية المجلس سوى امرأة واحدة: «وهذا امر غير طبيعي اذ ان لدينا نساء قادرات على قيادة العمل البلدي والسياسي، وهنالك حاجة لتحضير النساء ودمجهن في العمل ضمن لجان البلدية وغيرها. الامر الذي سيساعد اكثر في ايجاد نساء اعضاء في المجلس في الدورة المقبلة».

وفي يوم امس، حل الوفد ضيفاً على بلدية الناصرة واستقبله نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، وقدم له لمحة عن وضع الناصرة ووضعية الجماهير العربية والمشاكل التي تعاني منها.

واكمل الوفد طريقه الى ام الفحم ومن ثم الى تل ابيب. وكان منذ اليوم الاول له قد قام بزيارة الى اريحا سوية مع مندوبات عن حركة النساء. وهناك زار بعض المخيمات والتقى اهلها. ثم عقد لقاء مع قيادات نسائية في المناطق المحتلة. ثم لقاء مع عضو الكنيست الجمهوية، قار غوجانسكي، ثم لقاء رسمياً مع قيادة حركة النساء.

هنا، وكانت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، قد استقبلت الوفد منذ البداية ورافقته الى عدة اماكن. واكدت، في حديث مع «الاتحاد»، على اهمية هذه الزيارة وتوثيق الصلة مع منظمة «كل نساء الصين».

تجار من الناصرة وجولس يقذفون بالنفايات.. قرب البيوت!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف العاملون في قسم الصحة في بلدية الناصرة، عن ظاهرة يتبعها بعض المواطنين وخاصة التجار من الناصرة والخارج، وهي رمي كميات كبيرة من النفايات بالقرب من بيوت السكن، بدلا من رميها في الاماكن الخاصة لمثل هذه النفايات، الامر الذي يعتبر مخالفة جنائية.

وتبين من خلال فحص قام به د. يوسف جليلي، مدير قسم الصحة، وبعض العاملين في القسم ان هنالك كميات كبيرة من النفايات ترمى في المنطقة التي تقع بالقرب من حي بلال وتربط مدينة الناصرة بقرية الرينة. وقد ظهرت من بين النفايات بقايا فواكه وخضروات وعلب من كرتون وبعض ومنتوجات الحليب، وحسب التحقيقات تبين ان اثنين من الناصرة وثالثا من جولس قذفوا بهذه النفايات.

وعليه بعث، امس الاربعاء، د. جليلي برسالة الى وزارة البيئة في لواء الشمال يطالبها بالتحقيق في الموضوع، لتقديم شكوى ضد المتهمين الثلاثة.

وقد حذر قسم الصحة في بلدية الناصرة، من تكرار مثل هذه الاعمال التي من شأنها ان تضر اولا بصحة السكان وكذلك اعلن انه سيقدم شكوى قضائية ضد كل من ينفذها.

اعتقال ثلاثة اشخاص في الرينة بسبب اطلاق الرصاص بعد ظهور نتيجة الانتخابات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة ثلاثة من سكان الرينة بتهمة اطلاق الرصاص عند ظهور نتائج الانتخابات للمجلس المحلي، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر: «لا يوجد اي مبرر لاطلاق الرصاص مهما كانت الفرحة، ومن جهتنا تعاملنا مع الموضوع بكل حزم، كما سبق ان تعهدنا للمواطنين».

وبعد التحقيقات اطلقت الشرطة سراح احد المعتقلين امس الاربعاء، وستبحث اليوم الخميس في تمديد اعتقال المتهمين الآخرين او اطلاق سراحهما.

بمبادرة من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»

شحنة من المواد الغذائية لاهالي المعتقلين في منطقة جنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين بزيارة الى عدد من ذوي المعتقلين في منطقة جنين. وقدم دعما ماليا وشحنة من المواد الغذائية من الارز والسكر والطحين والزيت لاهالي المعتقلين المسحوقين. ووزع الملبوسات الشعبية بالمئات لابناء المعتقلين.

وزار الوفد بيوت عدد من الموقوفين تضامنا.

وقوبل الوفد بتقدير وحفاوة بالغة.

كيسار: الفلسطينيون يطلبون تسيير رحلات جوية وبرية بين غزة واريحا وعمان وتل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، بأن مستثمرين واصحاب رؤوس اموال من الفلسطينيين تقدموا الى وزارته بطلب تسيير رحلات جوية داخلية بين غزة واريحا، اضافة الى تسيير باصات من عمان الى مدينتي القدس وتل ابيب.

وقال كيسار، في مؤتمر صحفي عقده امس: «هنالك اهتمام من قبل فلسطينيين لتسيير رحلات جوية وصفقات سياحية، ولكن من السابق لاوانه التحدث عن ذلك، نظراً لان هذه الطلبات يجب ان تتماشى وتتزامن مع سرعة تقدم المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية».

واضاف كيسار ان وزارة المواصلات لا تنوي ان تسبق الاحداث، وانه بعد ان تضع الحكومة الاسس النهائية لاقامة الحكم الذاتي ستحدد الشروط لتسيير هذه الرحلات.